

## تأثير مشاهدته الدراما الهندية على

### العادات الاجتماعية للمراهقات

د. ابتسام محمود محمد علي\*

#### مقدمة:

تشكل الدراما أداة فريدة لاستكشاف والتعبير عن السلوك والمشاعر البشرية، وهي تعكس صورة المجتمع بطريقة درامية. ومما لا شك فيه أن المسلسلات الدرامية الهندية باتت شائعة جداً وغزت الكثير من القنوات الفضائية التي تدخل بيوت الغالبية العظمى من الناس. وقد أصبح المشاهدون كباراً وصغاراً يشاهدون هذه المسلسلات ويتأثرون بأسلوب الحياة والعادات والتقاليد الاجتماعية إلى حد تقليدها. ويؤدي ذلك بكل تأكيد إلى التدمير التدريجي لعاداتنا وموروثنا الاجتماعي طويل الأجل.

شهدت الدراما الهندية تطوراً هائلاً من حيث استقبالها والتفاعل فيما بينها وبين المراهقين. وتعتبر الفتيات في سن المراهقة من بين الشرائح العمرية الأكثر إقبالاً على مشاهدة تلك النوعية من الدراما، وبالتالي الأكثر تأثراً بها. ومن بين الأسباب وراء ذلك التأثير الهائل تركيز تلك الدراما على تجسيد بطلات يتسمن بالجمال، والتحرر، والتوجه نحو العمل، وبناء العلاقات المختلفة.

وأصبحت مسلسلات الدراما الهندية مصدر هام ورئيسي للترفيه لكافة الفئات العمرية وبخاصة المراهقين، حيث يتم دبلجة تلك المسلسلات إلى لغة مفهومة وشائعة بين الفتيات في سن المراهقة. وتستهدف هذه المسلسلات تعزيز تراثها وتقاليد المجتمع ونشرها بين شعوب المجتمعات الأخرى، ويعد المراهقون والشباب هم الأكثر تأثراً بالدراما الهندية إلى حد التقليد الأعمى للثقافة والتقاليد الهندية التي تجسدها هذه المسلسلات، مما يؤدي إلى تدمير الثقافة والقيم والمفاهيم والتقاليد المجتمعية.

وأصبحت المسلسلات الدرامية الهندية (الهندية والبنغالية) أشهر صور الترفيه في المجتمعات المختلفة وانتشرت شعبيتها لدرجة أن نسبة كبيرة من كافة الشعوب أصبحت تشاهد الدراما الهندية بانتظام. وتعد المراهقات بصفة عامة من الأكثر اهتماماً بمشاهدة مسلسلات الدراما الهندية. تقضي هؤلاء المراهقات كثير من وقتهن في مشاهدة المسلسلات الهندية. وقد أصبحت الكثير من الفتيات في سن المراهقة ترتدين الملابس ذات الطابع الهندي وتستخدمن العديد من الألفاظ الهندية في محادثتهن العامة. وبالتالي، أصبحنا اليوم نفقد بالتدريج هويتنا اللغوية والمجتمعية أمام التأثير بالدراما الهندية، كما

\* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

أصبحت تلك المسلسلات تستنزف إبتكار وإنتاجية الكثير من الفتيات. فبدلاً من التعبير عن أفكارهم الخاصة، تفضل هؤلاء الفتيات الثقافة الهندية .

وتعد العادات الاجتماعية عاملاً جوهرياً من أكبر وأقوى عوامل التنظيم والضبط في علاقات الافراد، داخل المجتمع ككل، ان دور العادات في الضبط والتنظيم لا يقل شأننا واثراً عن دور القوانين الوضعية، فهي سلطة غير مكتوبه ودستور محفوظ في الصدور، يوجه افعال الناس ويسيطر عليها في جميع العصور وفي كل مراحل الثقافة المختلفة.

إن المراهقات الذين يتعرضون للدراما الهندية لا يشاهدونها فقط ولكن يتأثرون بأفكار وعادات وقيم وتقاليد ونظم ومعايير تلك البلاد المقدمه للدراما المختلفة والبعيده كل البعد في اغلب الاحيان عن المجتمعات المستهلكة لهذه الدراما، ويبقى تأثيرهم بثقافة تلك الدراما ويحاولون اكتساب تلك الثقافة والعادات الاجتماعية.

### مشكلة الدراسة:

إن فئة الفتيات المراهقات هن الأكثر عُرضة للمسلسلات الهندية والتأثر نتيجة مشاهدة تلك المسلسلات التي تعكس الثقافات الهندية المختلفة، وأصبحت المسلسلات الهندية في الآونة الأخيرة تجسد الثقافة الهندية وتشكل عقول ووجدان المراهقات من خلال التعرض المكثف لها. وتميل المراهقات إلى محاكاة الثقافة الهندية بطريقة واعية أو غير واعية نتيجة لمشاهدة هذه المسلسلات. أيضاً، تعكس هذه المسلسلات الكثير من السلبيات المتعلقة بحياة الأسرة وصراعاتها والعلاقات خارج نطاق الزواج وغيرها مما يؤثر على نفسية الجمهور وبخاصة المراهقات). (1)

وترتبط فترة المراهقة بين الفتيات بنمو ما يُعرف "بالتقمص" فتأخذن في تقليد كل ما يصدر عن الشخصية المفضلة لديهن في الأعمال الدرامية الهندية لا سيما وعندما تعكس ظروفها مشابهاً له (مثل السن والنوع والمستوى الثقافي وغيرها)، وتحاولن تقليد هذه الشخصية حتى في طريقة الحركة، والكلام، والملابس واللغة وغيرها. وتنطبق الصورة التي ترسمها المسلسلات الدرامية الهندية لدى المراهقات في أذهانهن). (2)

ان تأثير المسلسلات الدرامية الهندية على المراهقات يتمثل في تأثيرات اجتماعية، ونفسية، وعلى القيم المجتمعية، وتأثيرات لغوية. وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات: دراسة Josiam, B. M., & Spears, D. (2017).، ودراسة Nicholls, C. R. (2017).، ودراسة Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. (2017).، ودراسة Premchandani, S. (2015).، ودراسة Al Helal, A. (2015).، ودراسة Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, (2015).، ودراسة T. M. (2016).، ودراسة Bhat, Z. H. (2014).، ودراسة Ammarah, A. (2016) والتي اشارت الى ان الدراما الهندية اترث على تفاوت في اللغة ونوعية الملابس المفضلة بين الفتيات اللاتي تشاهدن المسلسلات الهندية، وكذلك الطعام والطقوس الاحتفالية، وظهور العديد من أنماط تأثير مشاهدة الدراما الهندية على

عادات وتقاليد الأسرة تمحورت في كل من: اسلوب الاحتفالات ومعاملة أعضاء الأسرة لبعضهم البعض، وكذلك تأثير كبير لمشاهدة تلك الدراما على مفاهيم التغيير الاجتماعي بين المراهقين.

وعند التعرض للسلسلات الدرامية، تقوم المراهقات بالمشاهدة، والتلقي، والملاحظة، والاستجابة، ومقارنة واقعهم الاجتماعي من قيم وعادات وتقاليد بما يشاهدون أمامهم. هذا وتشكل مفاهيم ووعي الشباب نحو العادات الاجتماعية نتيجة التعرض لتلك المسلسلات الدرامية وفقاً لما يتم التعرض له من أفكار من خلال إعادة إنتاج الأفكار في صور اجتماعية واقعية.

ومن خلال ملاحظات الباحثة لتزايد الاهتمام الواضح بمشاهدة الدراما الهندية في المجتمع المصري، وخاصة المراهقات والتي تسعى إلى متابعة المسلسلات التركية، لذلك وجدت الباحثة أن هناك ضرورة للتعرف على تأثير تعرض المراهقات للدراما الهندية وتأثيرها على العادات الاجتماعية لديهم.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما تأثير تعرض المراهقات للدراما الهندية وتأثيرها على العادات الاجتماعية لديهم"، ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما معدل مشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية يومياً؟
- ما أهم أسباب مشاهدة المراهقات للدراما الهندية؟
- ما درجة تفضيل المراهقات عينة الدراسة للعناصر المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية؟
- ما مدى تأثير العادات الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية على المراهقات؟
- ما أكثر تأثيرات المسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات؟
- ما حجم تأثير الموضوعات التي تعرضها مسلسلات الدراما الهندية على العادات في المجتمع؟
- ما تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية لدى المراهقات عينة الدراسة؟

#### أهمية الدراسة:

- معرفه دور الدراما الهندية في تغيير العادات الاجتماعية لدى المراهقات.
- معرفة العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة يجعلنا ندعم المرغوب ببرامج اكثر تنوعا لدى المراهقين، كما نكثر من البرامج التي تحارب الاتجاهات غير المرغوبة.
- انتشار الدراما الهندية بشكل كبير، الامر الذي يتطلب معه وجود دراسات اعلامية تكشف العوامل المؤثرة على العادات الاجتماعية لدى المراهقات.
- أهمية الدور الذي تلعبه الدراما خاصة المسلسلات التلفزيونية في المجتمع بشكل

- عام وعلى المراهقين بشكل خاص حيث إنها تمارس تأثيرا نفسيا واضحا على مشاهدتها حتى أن المشاهد في بعض الاحيان لا يعتقد كثيرا أن هذه العروض خيالية خاصة إذا قدمت من خلال الدراما التلفزيونية.
- ندرة الدراسات العلمية العربية المرتبطة بالدراما الهندية، مما يساعد على جعل هذه الدراسة حافزا على دراسات مشابهة.
- دراسة فئة المراهقات كفئة لا يستهان بها في المجتمع المصري إذ تعتبر عنصرا هام في أي مجتمع، فهي المرحلة التي تسبق مرحلة الشباب والنضوج، ويتكون فيها النسق القيمي لديهم.
- تكمن أهمية الدراسة في كونها تنطرق الى متغيرين هامين وهما الدراما الهندية والعادات الاجتماعية.
- أهمية معرفة العلاقة بين التعرض للدراما الهندية وتأثيرها على العادات والاجتماعية لدى المراهقات .
- تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى لمعرفة تأثير الثقافة الخارجية على الثقافة الداخلية، سواء كان بالسلب او الايجاب ومعرفة مدى وعى الشباب لهذا الاختلاف.
- الاقبال المتزايد من جانب المراهقات على مشاهدة الدراما الهندية، مما يزيد من أهمية التعرف عليها أكثر حتى يمكن التاكيد مما تقدمه من قيم ومعتقدات قد تؤثر بها ورصد أوجه التأثير.

#### أهداف الدراسة

- التعرف على معدل مشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية يوميا.
- رصد أهم أسباب مشاهدة المراهقات للدراما الهندية.
- الكشف عن درجة تفضيل المراهقات عينة الدراسة للعناصر المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية.
- تعرف مدى تأثير العادات الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية على المراهقات.
- التوصل الى أكثر تأثيرات المسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات.
- التعرف على حجم تأثير الموضوعات التي تعرضها مسلسلات الدراما الهندية على العادات في المجتمع.
- رصد تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية لدى المراهقات عينة الدراسة.

#### الدراسات السابقة

- فيما يلي عرض نماذج من الدراسات السابقة ذات الدلالة للموضوع، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:
- (1) دراسة: **Josiam, B. M., & Spears, D**. (2017) بعنوان "اتجاهات المراهقات نحو الدراما الهندية وتأثيرها على اللغة والملابس" (3).

هدفت الدراسة إلى فحص مفاهيم واتجاهات الفتيات في سن المراهقة نحو مسلسلات الدراما الهندية، وتأثير التعرض لها على تفضيلاتهن المتعلقة باللغة والملابس، واستخدمت الدراسة المنهج ذو التصميم الوصفي، وشارك في الدراسة عينة ضمت 670 فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين 16-18 عام) من مشاهدي الدراما الهندية في ماليزيا تم اختيارهم عمدياً من خلال استطلاع إلكتروني للرأي حول عدد ساعات مشاهدة مسلسلات الدراما الهندية، وتم استخدام الأدوات التالية: - استطلاع الرأي حول تأثير مشاهدة الدراما الهندية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: - تفاوت في اللغة ونوعية الملابس المفضلة بين الفتيات اللاتي تشاهدن المسلسلات الهندية، مع ظهور علاقة ارتباطية موجبة وفقاً لعدد ساعات المشاهدة. - تيرهن النتائج بصفة عامة تأثير التعرض للدراما الهندية على عادات المراهقات المتعلقة باللغة الدارجة وطريقة الملابس، وقد ارتبط هذا التأثير بعوامل أهمها طبيعة البطلة في تلك المسلسلات والحبكة الدرامية. - أظهرت التحليلات ظهور ثلاثة أنماط من التأثير بمسلسلات الدراما الهندية بين المراهقات: المستوى المرتفع (محاكاة اللغة والملابس والطعام والطقوس الاحتفالية)، والمستوى المتوسط (محاكاة طريقة الكلام والزينة) والمستوى المنخفض (تفضيل المشاهدة بدون أي محاكاة).

(2) دراسة: **Roy, D.** (2017) بعنوان "حقيقة أم خيال؟ صور المراهقات في مسلسلات الدراما الهندية واتجاهاتهم نحوها" (4).

هدفت الدراسة إلى فحص تجسيد الدراما الهندية للمراهقات واتجاهات المراهقات نحو هذه الصور، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال تصميم استطلاع الرأي، وأجريت الدراسة على عينة ضمت 90 فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين 14-16 عام) في شرق نيجيريا تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي الدراما الهندية. أيضاً، تكونت العينة من 3 مسلسلات محورية هندية تم تحليل صور المراهقات بها باستخدام استمارة تحليل المحتوى، وتم استخدام الأدوات التالية: - استمارة تحليل مضمون المسلسلات الدرامية الهندية، - المقابلات شبه البنائية مع أفراد العينة، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:

- أظهر تحليل المحتوى وجود صور إيجابية في الدراما الهندية للمراهقات من تجسيدهن كرموز للأناقة والمحافظة والرومانسية والإيجابية نحو المجتمع.
  - توصلت الدراسة إلى وجود مفاهيم إيجابية من جانب المراهقات نحو صورهن في الدراما الهندية ارتبطت بالجمال والقيم الأسرية والتعليم.
- (3) دراسة: **Nicholls, C. R.** (2017) بعنوان "أثر المشاهدة اليومية على اتجاهات المراهقات للدراما الهندية" (5).

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستويات الاستهلاك والمشاهدة اليومية من جانب الفتيات في سن المراهقة للدراما الهندية وتأثير ذلك عليهن، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال استطلاع الرأي، وتكونت عينة الدراسة من 250 فتاة من سكان المناطق

الحضرية بالإضافة إلى 188 من سكان المناطق الريفية في باكستان، وتم اختيار العينة عمدياً من بين مشاهدي الدراما الهندية وفقاً لاستطلاع إلكتروني للرأي، وتم تطبيق أداة البحث الرئيسية على أفراد العينة، وتم استخدام الأدوات التالية في تجميع البيانات: - استبانة استطلاع الرأي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: - أظهرت النتائج أن الفتيات المراهقات في البيئات الحضرية أكثر مشاهدة للمسلسلات الهندية بالمقارنة مع الفتيات في البيئات الريفية، حيث سجلت الفتيات في المدن مستويات تعرض يومية تجاوزت 5 ساعات. - تم التوصل إلى مستويات تأثير مرتفعة للدراما الهندية على الفتيات المراهقات وبخاصة بعد التعرض للمشاعر الرومانسية.

(4) دراسة: **Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A.** (2016) بعنوان "اتجاهات المراهقات والشباب نحو التأثيرات الثقافية لمشاهدة الدراما الهندية" (6).

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التعرض لمسلسلات الدراما الهندية واتجاهات المراهقات والشباب نحو التأثيرات الثقافية للمشاهدة. أيضاً، فحصت الدراسة التأثيرات المعرفية والموقفية والسلوكية الناتجة عن مشاهدة تلك الدراما، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقات والشباب في بيشاور (العدد= 300 مفردة) تم اختيارهم بأسلوب العينات العمدية من بين الفئات الأكثر تعرضاً للدراما الهندية لتطبيق الأدوات عليهم، وتمثلت أدوات جمع البيانات من: - استبانة استطلاع الرأي حول التأثيرات الثقافية للدراما الهندية،- المقابلات شبه البنائية عبر الهاتف، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية:

- أظهرت التحليلات تفاوت في مستويات التعرض ومشاهدة مسلسلات الدراما الهندية ارتبطت بمستويات التعلم وسن المفحوصين.
  - ظهور تأثيرات ثقافية ذات حجم مرتفع وفقاً لاستجابات المفحوصين للدراما الهندية.
  - ظهور تأثيرات معرفية وموقفية محدودة للدراما الهندية على المراهقات والشباب، بينما غاب التأثير السلوكي لهذه المسلسلات عليهن.
- (5) دراسة: **Jena. A. B.** (2016) بعنوان "عادات مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية بين مجموعة المشاهدين في 15 عام: دراسة تجريبية" (7).

هدفت الدراسة إلى فحص عادات مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية لدى المراهقين في سن 15 عام، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والوصفي للتعرف على عادات مشاهدة الدراما الهندية بين المراهقين، وشارك في الدراسة عينة قوامها 230 مراهق ومراقبة متوسط العمر 15 عام تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي المسلسلات الدرامية الهندية وفقاً لاستطلاع للرأي، وتم توزيع الاستبانة الرئيسية على المفحوصين للتعرف على عادات مشاهدة المسلسلات الهندي لديهم، وتمثلت أدوات جمع البيانات فيما يلي:- استبانة استطلاع الرأي حول أنماط وعادات مشاهدة المسلسلات الدرامية

الهندية بين المراهقين، - المقابلات شبه البنائية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: - أظهرت التحليلات أن ساعات تعرض المراهقين للدراما الهندية كما يلي: ما بين 1-3 ساعات (تعرض منخفض)، وما بين 3-5 ساعات (تعرض متوسط) وأكثر من 5 ساعات (تعرض مكثف). - أظهرت النتائج وجود أنماط مشاهدة متفاوتة تأثرت بعوامل السن والحالة الاجتماعية الاقتصادية.

(6) دراسة: **Yousaf, Z., & Ammarah, A.** (2016) بعنوان "أثر مشاهدة الدراما الهندية على السلوك التفاعلي للمراهقات" (8).

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير مشاهدة الدراما الهندية على السلوك التفاعلي للمراهقات، استخدمت الدراسة المنهج النوعي عبر تصميم استطلاع الرأي، وشارك في الدراسة عينة ضمت 124 فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر من 15-18 عام) في تايوان تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي المسلسلات الدرامية الهندية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: - استطلاع الرأي، - المقابلة البنائية اللفظية المرفقة باستطلاع الرأي، وتم التوصل إلى النتائج التالية: - برهنت أنماط مشاهدة المراهقات للدراما الهندية على أن أوقاتهم الحرة المسائية التي كانت تستخدم في السابق لأغراض الترابط الأسري والاجتماعي أصبحت تُقضى أمام المسلسلات الهندية. - جاءت استجابة المفحوصين لترفض تأثير مشاهدة الدراما الهندية على تفاعلهم الاجتماعي. - أظهرت النتائج وجود حجم تأثير مرتفع لعناصر الملابس واللغة وطبيعة التفاعلات في الدراما الهندية على أسلوب حياة المراهقين.

(7) دراسة: **Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M.** (2016) بعنوان "بث المسلسلات الهندية عبر القنوات الفضائية" هل هي بداية للتغيير الاجتماعي: دراسة حول اتجاهات المراهقين نحو الدراما" (9).

هدفت الدراسة إلى فحص مفاهيم واتجاهات المراهقين من الدراما الهندية عبر القنوات الفضائية من حيث تأثيرها على مفاهيم التغيير الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي في جمع وتحليل البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في 80 مفردة في سن المراهقة (من بينهم 20 ذكور و60 إناث، ومتوسط العمر 16-17 عام) من مدن جاكرتا وباريسال في أندونيسيا. تم اختيار العينة عمدياً من بين مشاهدي مسلسلات الدراما الهندية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: - استطلاع الرأي، - النقابلات شبه البنائية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:

- أظهرت التحليلات شهرة وشعبية المسلسلات الدرامية الهندية بين المراهقين، حيث بلغ متوسط ساعات المشاهدة حوالي 4-5 ساعات يومياً.
- أظهرت النتائج ميول وتوجهات إيجابية من جانب المراهقين نحو مشاهدة والتعرض للمسلسلات الهندية.
- أشار المفحوصون إلى تأثير كبير لمشاهدة تلك الدراما على مفاهيم التغيير الاجتماعي بين المراهقين.

(8) دراسة: **Premchandani, S.** (2015) بعنوان "تحليل تمييزي لاتجاهات المراهقين نحو مشاهدة الدراما مع التركيز على الدراما الهندية" (1,0).

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة الدراما الهندية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل التمييزي للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة الدراما الهندية، وشارك في الدراسة عينة ضمت (174) من مشاهدي مسلسلات الدراما الهندية متوسط العمر بين 15-18 عام. تم تقسيم العينة وفقاً لساعات التعرض إلى: مجموعة ذوي مستويات التعرض الصغيرة (62.1% من إجمالي العينة ممن كانوا يتعرضون لفترات 1-3 ساعات) ومجموعة ذوي مستويات التعرض الكبيرة (37.9% من إجمالي العينة كانوا يتعرضون لفترات ما بين 3-5 ساعات)، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: - استبانة استطلاع الرأي، - الإحصائيات الكمية والوصفية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:

- تفاوت اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة الدراما الهندية بتفاوت نسبة التعرض، حيث مال المراهقون ذوي مستويات التعرض الأعلى إلى تشكيل اتجاهات إيجابية في حين مال هؤلاء ذوي مستويات التعرض الأقل إلى تكوين مفاهيم أقل إيجابية.
- أظهرت التحليلات وجود مجموعة من العوامل الوسيطة في بناء توجهات المراهقين نحو الدراما الهندية تمثلت في السن ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية الاقتصادية.

(9) دراسة: عبد الله بن ناصر بن عبد الله (2015) بعنوان: العوامل الثقافية وعلاقتها بالعادات الاجتماعية للعائدين من الابتعات: دراسة من وجهة نظر المبتعثين العائدين من الابتعات بجامعة القصيم (11)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة العوامل الثقافية المحددة للاندماج الثقافي في المجتمع الأجنبي الذي عاش فيه المبتعث بالعادات الاجتماعية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي الكلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة طبقت على عينة قوامها 106 عضو هيئة تدريس، وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن الثقافة الأجنبية زودت المبتعث بعادات ساهمت بميل الأزواج المبتعثين نحو المشاركة مع زوجاتهم، كما أن الثقافة الأجنبية غيرت بعض عادات المبتعثين التي تمنح الأزواج مشاركة الزوجات في المهام والمسؤوليات الخاصة.
- وتبين أن الثقافة الأجنبية رفعت من مستوى مساعدة المبتعثين لأقاربهم في الأزمات والمناسبات، كما زودت المبتعث بعادات ساعدت وسهلت على الأباء تنشئة أولادهم بتقدير حوافز مادية ومعنوية.
- وساهمت الثقافة الأجنبية بتغيير تعامل الأباء مع أولادهم إلى الأفضل فصاروا يعاملون أولادهم باحترام وتقدير.

(10) دراسة: **Al Helal, A.** (2015) بعنوان " نحو تأثير مسلسلات الدراما الهندية على نظام الأسرة: استعراض اتجاهات المراهقين نحو الدراما الهندية" (12).



هدفت الدراسة إلى: التعرف على توجهات المراهقين من مشاهدة مسلسلات الدراما الهندية، - التعرف على تأثيرات مشاهدة الدراما الهندية على عادات وتقاليد الأسرة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والكمي، وشارك في الدراسة عينة ضمت 100 مراهق ومراقة بالإضافة إلى أسرهم بمدينة دكا في بنجلاديش تم اختيارهم عشوائياً من بين مجتمع مشاهدي أحد مسلسلات الدراما الهندية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية:- المقابلات شبه البنائية مع مجموعة التركيز (العدد=45)، - استطلاع الرأي الإلكتروني حول اتجاهات المراهقين نحو التعرض للمسلسلات، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: - أظهرت الدراسة وجود ميول وتوجهات إيجابية من جانب المراهقين نحو مشاهدة مسلسلات الدراما الهندية. - ظهور العديد من أنماط تأثير مشاهدة الدراما الهندية على عادات وتقاليد الأسرة تمحورت في كل من: طقوس تناول الطعام والاحتفالات ومعاملة أعضاء الأسرة لبعضهم البعض.

11) دراسة صباح زين(2015) بعنوان: تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب "الدراما التركية نموذجاً"(13).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب، وقد اعتمدت الدراسة على عينة قصدية من شباب جامعة الشهيد حمة لخضر والمتابعين للدراما التركية وعددها 70 طالب وطالبة، مستخدمة المنهج الوصفي، والاعتماد على استمارة الاستبان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى: - نسبة 57.1% من المبحوثين يفضلون أن يكونوا بمفردهم عند متابعتهم للدراما التركية ونسبة قليلة منهم من يفضلون أن يكون مع العائلة أثناء مشاهدتهم لهذه الدراما وقدرت نسبتهم 25.1%. - نسبة 61.4% من المبحوثين يعتبرون عامل رومانسية القصة المعروضة سبباً في متابعتهم للدراما التركية، بينما تراجع 42.9% سبب متابعتهم للمظهر الخارجي للممثلين والممثلات وحتى وسامتهم. - تؤدي الدراما التركية إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة 60%، وتؤدي إلى نشر قيمة الرزيلة(ثقافة الأزياء الفاضحة) بنسبة 61%، تؤدي إلى نشر قيمة الصدق بنسبة 45.7%، وقيمة الوفاء بالعهد بنسبة 44.3%.

12) دراسة: هبة عاشور عبدالمجيد (2015) بعنوان: القيم التي تقدمها المسلسلات التركية المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاسها على اساليب التنشئة الاجتماعية، دراسة تقييمية تحليلية في اطار نظرية الغرس الثقافي"(14).

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى وجود علاقة بين القيم التي تقدمها المسلسلات التركية المدبلجة بالفضائيات العربية واساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الاباء والابناء، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في ثلاث من السلسلات التركية المدبلجة والتي تذاع على القنوات الاتية ( cbc- mbc- drama )، وعينة ميدانية قوامها (400) مفردة من الاباء، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان، وكانت أهم نتائج الدراسة مايلي: - جاءت أبرز الموضوعات التي تتناولها

المسلسلات المدبلجة كما يراها الاباء هي الصراع بين الخير والشر بنسبة (86,6%)، العلاقات العاطفية (48,8%)، ثم الشخصيات والاحداث التاريخية بنسبة (39, 5%)، ثم موضوعات مختلفة مرتبطة بالواقع بنسبة (35%)، يليها مشاكل وموضوعات ترتبط بالانتقام والعنف بنسبة (31,8%)، ثم موضوعات خيالية بنسبة (15,5%) . - يرى (33,5%) من الاباء ان المسلسلات التركية لا تساهم في دعم قيم المجتمع العربي، في حين (66,8%) يرون انها تساهم الى حد ما في دعم قيم المجتمع العربي. - وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المبحوثين المسلسلات ودرجة تأثرهم بالعادات والتقاليد المنبثة من خلالها.

13) دراسة: **Bhat, Z. H.** (2014) بعنوان " استعراضية لاتجاهات الفتيات المسلمات نحو مسلسلات الدراما التلفزيونية الهندية" (15).

هدفت الدراسة إلى استعراض اتجاهات الفتيات المسلمات نحو المسلسلات الهندية في ضوء عناصر المحتوى وقصص النجاح، واستخدمت الدراسة مزيج من المنهجين الكمي والنوعي، وشارك في الدراسة عينة ضمت 112 فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين 15-19 عام) في أندونيسيا تم اختيارهن عمدياً من خلال استطلاع إلكترونية للرأي حول ساعات مشاهدة الدراما التلفزيونية الهندية. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة لتجميع البيانات وتحليلها، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من:- استبانة ذاتية التقرير حول اتجاهات المراهقات من مشاهدة الدراما التلفزيونية الهندية، - المقابلات شبه البنائية مع مجموعة التركيز (العدد =9)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- ارتبطت مشاهدة وتعرض المراهقات للدراما التلفزيونية الهندية بعناصر المحتوى وسمات الدراما وارتباطها بالواقع المجتمعي. - تمثلت مظاهر تأثير الدراما التلفزيونية الهندية على المراهقات في كل من الملابس وطريقة الكلام والطعام. - أظهر المفحوصون اتجاهات إيجابية نحو التعرض للمسلسلات الدرامية التلفزيونية؟

14) دراسة: أماني محمود محمد الأسود (2012) بعنوان: " الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وأنعكاساتها على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي" دراسة تحليلية وميدانية" (16)

تهدف إلى التعرف على مضامين الدراما المدبلجة (شكلاً وموضوعاً) بالفضائيات العربية، كذلك ماهية الدراما المدبلجة من خلال ما تقدمه من أفكار ومضامين ومعتقدات تنعكس على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات المدبلجة بالفضائيات العربية على قناتي MBC والحياة مسلسلات، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من المراهقين بالجامعات، الحكومية والأزهرية، بمحافظة الدقهلية، وجاءت أهم النتائج كالآتي: - تسببت المسلسلات المدبلجة في مشكلات تعاني منها الأسرة على النحو التالي: غياب الوالدين بنسبة 24,6% والطلاق بنسبة 20,2% والخلافات الزوجية بنسبة 14,9%، من

الأساليب السلبية في مواجهة المشكلات كان لون الذات بنسبة 31%، وأسلوب التمنى بنسبة 28,8% والتنفيس الانفعالي 22,2%. - توجد علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين حجم المشاهدة والتوحد مع شخصيات الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية.

15) دراسة: عبد الرحمن الشامي (2009) بعنوان: تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة والآثار المحتملة لذلك: دراسة مسحية (17).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة من عدمه، وآرائهم فيها، واتجاهاتهم نحوها، والآثار المترتبة على تعرضهم لهذه المسلسلات، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 250 مبحوثاً ومبحوثة الجامعة اليمنية، ومن أهم نتائجها: - ارتفاع نسبة التعرض غير المنتظم لكل من القنوات الفضائية والمسلسلات المدبلجة على حد سواء، فقد كانت الإناث أكثر تعرضاً لمسلسلات المدبلجة بنسبة 38.3%، مقارنة بالذكور الذين بلغت نسبة تعرضهم 21.9%. - تمثلت أهم أسباب عدم التعرض للمسلسلات المدبلجة في دعوة هذه المسلسلات إلى الرذيلة. - جاءت دوافع التعرض لهذه المسلسلات التسلية والترفيه في مقدمة الدوافع بنسبة 26.3%، ثم تناولها لموضوعات مهمة بنسبة 14%، وجمال الممثلات واحتواء المسلسلات على مشاهد عاطفية تشبع غريزة الشباب في المرتبتين الثالثة والرابعة. - أفاد المبحوثين بأن آثار التعرض لتلك المسلسلات تحدث لهم أحياناً، إلا أن استجاباتهم حملت دلالة مهمة على وجود تأثيرات سلوكية ووجدانية على بعضهم جراء تعرضهم لهذه المسلسلات فضلاً عن الإشباع المتحققة لهم من ذلك.

16) دراسة: دينا عبد الله النجار (2008) بعنوان: "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية ومدى إدراك المراهقين لها" (18).

تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم المقدمة في المسلسلات المدبلجة بالإضافة إلى التعرف على مدى إدراك المراهقين لهذه القيم من خلال تعرضهم لهذه المسلسلات، وذلك من خلال تطبيق استمارة تحليل مضمون على عينة عمدية من المسلسلات المدبلجة على قنوات MBC ودبي بلغت 120 ساعة، وكذلك من خلال تطبيق استمارة استقصاء على عينة قوامها 200 مفردة من مشاهدي المسلسلات المدبلجة من المراهقين والمراهقات من طلبة وطالبات الجامعات المصرية ممن تتراوح أعمارهم من (18-20 سنة) وقد أظهرت النتائج مايلي: - بلغ معدل تعرض المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية 48.50%، وقد بلغت نسبة الدوافع الطقوسية للتعرض للمسلسلات المدبلجة بين المراهقين 61.50%، بينما بلغت نسبة الدوافع النفعية للتعرض لدى المراهقين 70.83%. - جاءت أهم المشاهد التي تحرص المراهقين عينة الدراسة على مشاهدتها في المسلسلات المدبلجة المشاهد العاطفية والرومانسية بنسبة 67.5%، المشاهد الجنسية التي بها إيماءات جنسية 14.5%. - بلغت نسبة إدراك المراهقين لواقعية المسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية

العربية 63.67%، كما تضح أن نسبة 50.5% من المراهقين عينة الدراسة يتخذون من المواقف والاحداث المقدمة فى المسلسلات المدبلجة وسيلة لحل مشاكلهم. - جاءت ابرز الموضوعات التى تتناولها المسلسلات المدبلجة كما يراها المراهقون هى العلاقات العاطفية بنسبة 50.5% والمشاكل الاجتماعية 44%، والصراع بين الخير والشر 30%، الانتقام والعنف 14.5%.

(17) دراسة: راضية حميدة (2006) بعنوان: "المسلسلات المدبلجة وتأثيرها على القيم والسلوكيات لدى الجمهور الجزائري" (19)

هدفت إلى معرفة مدى تأثير المضامين الدرامية المدبلجة على قيم الجمهور الجزائري وأنماط المشاهدة، بالإضافة إلى استكشاف مختلف جوانب ظاهرة إقبال الجمهور على مشاهدة هذه المسلسلات وشملت الدراسة عينة مكونة من 160 مفردة يقطنون في ولاية البلدية الجزائر العاصمة والجلفة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح وأسلوب الاستدلال، واستخدمت الاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة :- إن الجمهور الجزائري يتعرض لبرامج التلفزيون بشكل يومي، بل أحيانا وبنسبة 63%، كما نستنتج أن الإناث أكثر مشاهدة للتلفزيون من الذكور، وإن إناث عينة الدراسة يواظبن على مشاهدة المسلسلات كبرامج مفضلة لديهن عكس الذكور، إذ نجد أن اهتماماتهم تتمحور حول الأخبار، لكن وفي المقابل نجد أن عينة الدراسة تفضل المسلسلات المدبلجة على باقي البرامج الدرامية الأخرى سواء مسلسلات عربية أو وطنية كانت وأن مشاهدي المسلسلات المدبلجة أغلبيتهم من فئة الشباب العازب. - إن جمهور المسلسلات المدبلجة ينتمي إلى طبقة المتعلمين العاملين ذوي المستوى التعليمي الجامعي ثم يليه مباشرة المستوى الثانوي، وبهذا فإن الجامعيين والعاملين أكثر إقبالا على مشاهدة هذه المسلسلات. - إن أفراد جمهور المسلسلات المدبلجة يتابع حلقات المسلسل على انفراد، لكن وفي نفس الوقت نجدهم يتناقشون حول أبطال المسلسل أكثر من مواضيع أخرى كالعلاقات وطريقة حلول المشاكل التي يتعرض إليها أبطال المسلسل ويتم النقاش مع أفراد العائلة أكثر من أشخاص آخرين.

(18) دراسة: رانيا أحمد محمود مصطفى (2006) بعنوان: تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي (20)

التعرف على مدى إقبال الشباب العربي على الدراما المقدمة في القنوات العربية، وتحديد اتجاهات الشباب العربي نحو أخلاقيات الموضوعات المقدمة من خلال الدراما، وكذلك تحديد مدى إدراك الشباب العربي للتشابه بين القيم المقدمة في الدراما العربية والأجنبية والواقع المعاش، ومقارنة القيم المقدمة بالدراما العربية والقيم المقدمة بالأجنبية. أما أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة: - أن المسلسلات العربية قد جاءت في مقدمة المواد التي يفضل الشباب العربي متابعتها بالمرتبة الأولى، ونشرت الأخبار في المرتبة الثانية، وإرتفاع نسبة المشاهدة للدراما 100% بوجه عام لعينة الدراسة، فقد

تبين أن 47% من عينة الدراسة يشاهدون المسلسلات العربية، وأن 13% من العينة يشاهدون الدراما الأجنبية. - وجاءت قناة MBC من أولى القنوات التي يفضل الشباب العربي مشاهدة الدراما العربية من خلالها، ويليهما الفضائية المصرية وقناة دبي في المرتبة الثالثة، وجاءت المسلسلات الاجتماعية في مقدمة المسلسلات التي يفضل الجمهور مشاهدتها بنسبة 66% والمسلسلات ذات الطابع الكوميدي في المرتبة الثانية. (19) دراسة: أميرة أحمد صابر (2004) بعنوان: دور المسلسلات العربية التليفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين (21).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المسلسلات العربية التليفزيونية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين والقيم الاجتماعية، واتجاهات المراهقين نحو القضايا المختلفة، ونماذج القدوة التي تقدمها المسلسلات العربية التليفزيونية للمراهقين، وتم تطبيق الدراسة على عينة من 400 مفردة وعينة تحليلية تكونت من (11) مسلسلاً، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، وطبقت استمارة تحليل مضمون، واستمارة الاستبيان كأداة للدراسة، ومن أهم نتائجها: - أن أكثر الجوانب التي عالجتها المسلسلات العربية التليفزيونية المشاكل الاجتماعية، يليها عرض اهتمام المسلسلات العربية والتليفزيونية لعرض قضايا ومشكلات المراهق قليلة. - كانت المسلسلات العربية التليفزيونية أكثر اهتماماً بالمراحل العمرية الآتية: مرحلة الشباب تليها مرحلة الشيخوخة، ثم مرحلة المراهقة في حين قل اهتمامها بمرحلتها الكهولة والطفولة. - أكثر الفقرات التي يفضل المراهقون مشاهدتها من خلال التليفزيون كانت الأفلام العربية، تليها البرامج الدينية ثم المسرحيات العربية ثم الأغاني والمنوعات العربية ثم المسلسلات العربية. - أكثر الموضوعات المفضل مشاهدتها لدى المراهقين من خلال المسلسلات العربية التليفزيونية كانت المسلسلات الرومانسية، تليها المسلسلات الاجتماعية، ثم المسلسلات التاريخية، ثم المسلسلات السياسية، ثم المسلسلات الدينية.

(20) دراسة: أميرة محمد إبراهيم النمر (2004) بعنوان: أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية (22).

التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية في ضوء نظريات التعلم والإعلام وعلاقة المراهقين بالقنوات الفضائية، وأثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين، حيث أجريت الدراسة على عينة تحليلية من قناة الفضائية المصرية، وقناة LBC وقناة MBC، وعينة ميدانية قوامها 400 مفردة، واعتمدت الباحثة على المنهج المسح ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ومن أهم نتائجها: - هناك علاقة ارتباط بين كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية، وزيادة الاستعداد لديهم لتبني قيم الحرية والانتماء التي تروج لها هذه القنوات. - تزداد شدة العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض للقنوات الفضائية، وزيادة الاستعداد لديهم لتبني القيم الأخلاقية وقيم الحرية والانتماء كما تروج لها هذه القنوات. - يزداد اختلاف النسق القيمي الواجب عن النسق القيمي السائد لدى المراهقين كثفي

المشاهدة لدى طلاب مدارس اللغات الخاصة أكثر من أبناء المدارس الحكومية والتجريبية.

(21) دراسة: جال جمعة عبد المنعم إبراهيم (2003) بعنوان دور الإذاعة السعودية في تغيير القيم والعادات الاجتماعية عند المتعلمين: "دراسة ميدانية" (23).

تهدف الدراسة إلى تطوير الإذاعة السعودية والأوضاع التعليمية والقيم والعادات المرغوبة وغير المرغوبة في المجتمع السعودي، حيث اتبعت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والتحليلي، واستخدمت (الملاحظة- الاستبيان) كأدوات للدراسة تم تطبيقهم على عينة قوامها 250 فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى: - أن من أهم فنون الإذاعة التمثيلية والتي حصلت على المركز الأول في تغيير خمس عادات إجتماعية من بين ستة عادات فقد أخفقت في تغيير عادة التدخين فقط - احتل أسلوب الحديث القصير المركز الأخير في تغيير العادات الاجتماعية غير المرغوب فيها ما عدا عادة الإسراف والتبذير فقط احتل فيها المركز الثاني. - احتل أسلوب الوعظ والأرشاد الديني المرتبة الثانية في تثبيت ودعم القيم المرغوبة في المجتمع السعودي.

### الإطار النظري

#### 1) الدراما الهندية

##### تعريف الدراما الهندية:

عرف (Josiam, & Spears، 2017) مسلسلات الدراما الهندية بأنها "أحد أنواع الترفية الأكثر شيوعاً التي تناسب جميع الأعمار العمرية وهي عبارة عن سلسلة من الحلقات التمثيلية المسلسلة التي تجسد المجتمع والقيم والثقافة الهندية وتعتمد على وجود حبكة درامية مستمرة يتزايد تعقيدها بتقدم حلقات المسلسل. (24)

أيضاً، عرف (Mirsha, 2017: Online) مسلسلات الدراما الهندية بأنها "مسلسلات بدأ تطويرها في الهند بلغة السانسكريت وانتشرت ليلعب تأثيرها على الجمهور في شتى أنحاء العالم حد الكمال". (25)

ومن جانبه، عرف (Lombardo, Pizzo, & Damiano، 2016) المسلسلات الهندية بأنها "قصة محددة ترتبط باللغة والثقافة الهندية يتم بثها عبر التلفاز في صورة حلقات متصلة أو منفصلة خلال فترة زمنية معينة". (26)

أيضاً، عرف (Zia, Raza, & Ifthikar، 2017) المسلسلات الدرامية الهندية بأنها "قصص يتم تجسيدها على شاشة التلفاز وتعكس التقاليد والثقافة الهندية، وتركز في الغالب على الحياة الأسرية اليومية". (27)

و عرف (Bhattacharjee، 2016) مسلسلات الدراما الهندية بأنها "أحد صور الإعلام التليفزيوني ذو الشخصيات والقصص المرتبطة بالمجتمع الهندي في صورة حلقات مسلسلة مفتوحة النهايات، حيث تنتهي كل حلقة على أمل استمرار الحكمة والمشكلة إلى حلقات أخرى". (28)

### مراحل تطور مسلسلات الدراما الهندية:

ظهرت القنوات التليفزيونية المتخصصة في الهند كنتيجة لتنامي الصناعة الإعلامية في فترة التسعينيات، حيث كان عام 1990 يُعرف باسم عام القنوات المتخصصة لأنه منذ ذلك الحين ظهرت القنوات المتخصصة وأصبح الجمهور مستعداً للتحول لمتابعة تلك القنوات على حساب القنوات التليفزيونية الحكومية العامة نظراً لأن جميع التقنيات والأشكال الإعلامية الجديدة تجذب الجمهور إليها. تمثل المسلسلات الدرامية الهندية واحدة من الوسائط الإعلامية التي تلعب دور هام في نشر الأفكار، بالإضافة لكونها من القوى الاجتماعية الهامة التي تثير وتعالج العديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية. ارتبطت المسلسلات الدرامية الهندية بظهور وتطور القنوات الفضائية. ففي عام 1991، بدأ بث أول قناة فضائية هندية، ولم تكن وقتها تحظى بنفس الشهرة والانتشار الذي تحققه اليوم. كانت أول تلك القنوات هي دوردرشان. وقد أصبحت اليوم مسلسلات الدراما الهندية تجذب شريحة كبيرة من المشاهدين من الفئات صغيرة السن. ويرجع ذلك إلى سهولة التعرض وغيرها من الأسباب المتعلقة بالأبعاد المختلفة للثقافة. أيضاً، ارتبطت التغيرات التكنولوجية الحديثة بزيادة اهتمام المراهقين بأشياء مختلفة مثل الوعي بأمور الموضة وغيرها (29).

ويبين (Zutshi, & Pal، 2015) أن مسلسلات الدراما الهندية مرت بالمراحل التالية: (30)

- منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي، بدأت المسلسلات الدرامية الهندية في الظهور والانتشار، حيث بدأ الاهتمام بمشاهدتها لارتباطها الوثيق بالثقافة والحياة اليومية الهندية.
- مع بداية ظهور القنوات الفضائية، أخذ شكل المسلسلات الهندية في التغير وبدأت في البعد عن تصوير الحياة المثالية النموذجية للمجتمع الهندي ذات الفتيات الأكثر استخداماً للتكنولوجيا.
- مع الألفية الجديدة (2001-2010)، ازداد نجاح وانتشار المسلسلات الدرامية الهندية وبدأت في التوجه نحو الأحلام الأسرية وكانت أشهر هذه المسلسلات ما قدمته إيكنا كابور. تحديداً، بدأت عدسات كاميرا المسلسلات الهندية في التحول من الأكشن ومواقع التصوير الخارجي إلى التركيز على البيئة المنزلية للأسرة.
- خلال السنوات الأخيرة، استهدفت المسلسلات الهندية شريحة معينة من الطبقات الاجتماعية الراقية بالمجتمع الهندي.

### خصائص مسلسلات الدراما الهندية:

وصف (Shahriar، 2016) الخصائص المميزة للدراما الهندية والتي تحمل التأثير على الفتيات في سن المراهقة على النحو التالي: (31)

1) الاعتماد على مزج الموضة الهندية التقليدية مع الحديثة.

- (2) الجمال المتجسد في الممثلين وبيئات الأسرة العصرية الهندية.
  - (3) جاذبية تسريحات الشعر والملابس والطعام.
  - (4) التطرق إلى الرموز الدينية الهندوسية والصلوات.
  - (5) تجسيد الفجوة الكبيرة بين حياة الرفاهية والفقير.
- وتركز جميع المسلسلات الهندية على المرأة وبخاصة في سن المراهقة والشباب، وتكون غالبية الشخصيات الرئيسية في هذه المسلسلات نسائية. وتعد هذه استراتيجية لزيادة أعداد المشاهدين وبخاصة من الإناث. وبالنسبة للمحتوى، فقد ذكر (Marwick, & Boyd، 2014) أن تلك المسلسلات تحمل الخصائص والموضوعات التالية:<sup>(32)</sup>
- (1) قضايا الصراع الأسري.
  - (2) معالجة موضوعات الحب والرومانسية.
  - (3) تناول قضايا العلاقة خارج نطاق الزواج.
  - (4) معالجة قضايا اجتماعية مثل الصراع بين الزوجات والحموات.
- وفي دراسته، يبين (Mirsha، 2017) الخصائص التالية لمسلسلات الدراما الهندية:<sup>(33)</sup>
- 1- توظيف عناصر الاتصال البصري من صور متحركة وأصوات.
  - 2- التركيز على مختلف الفئات العمرية من المشاهدين وبخاصة هؤلاء في مراحل المراهقة والشباب.
- أيضاً، أشار (Brooker، 2013) إلى الخصائص التالية للمسلسلات الدرامية الهندية:<sup>(34)</sup>
- 1- قصص درامية مفتوحة النهايات في صورة سلسلة.
  - 2- استخدام العديد من الشخصيات والحكايات الأساسية والفرعية.
  - 3- استخدام عنصر الزمن بشكل مزدوج: الأول يتوازي مع الوقت الفعلي ويوحى بأن حياة شخصيات المسلسل تمضي للأمام سواء في وقت المشاهدة أو غيرها، أما الثاني فيحدث عند القفز الزمني لتجسيد شخصيات وأحداث جديدة بالدراما.
  - 4- التركيز على الحوار الدرامي ومحاولة حل المشكلة المطروحة بالحبكة الدرامية.
  - 5- مزج أشكال الميلودراما والخيال والواقعية والترفيه.
  - 6- الشخصيات الذكورية هي التي تحرك الدراما.
  - 7- الشخصيات النسائية هي الشخصيات الأساسية بالدراما الهندية.
  - 8- بيئة الأسرة هي الموقف الأساسي للعرض الدرامي بالمسلسلات الهندية.
- عادات مشاهدة المراهقات للدراما الهندية:

شهدت الدراما الهندية تطوراً هائلاً من حيث استقبالها والتفاعل فيما بينها وبين المراهقين. وتعتبر الفتيات في سن المراهقة من بين الشرائح العمرية الأكثر إقبالاً على



مشاهدة تلك النوعية من الدراما، وبالتالي الأكثر تأثراً بها. ومن بين الاسباب وراء ذلك التأثير الهائل تركيز تلك الدراما على تجسيد بطلات يتسمن بالجمال، والتحرر، والتوجه نحو العمل، وبناء العلاقات المختلفة. وقد أثارت مشكلة تأثير الدراما الهندية على المراهقين درجات مرتفعة من الاهتمام عبر الدول المتأثرة بتلك الظاهرة.<sup>(35)</sup>

ويعتبر مفهوم عادات المشاهدة عن الأنماط السلوكية التي تتحدد عبر مقدار الوقت والأهمية التي يمنحها الأفراد للمشاهدة. تعتمد دراسة عادات مشاهدة المراهقات للدراما الهندية على مبدئين أساسيين وهما:

(1) تحليل صورة النوع والقضايا الاجتماعية المختلفة القائمة على البناء الدرامي لتلك المسلسلات.

(2) تحليل مدى استهلاك واستقبال المراهقين لتلك المسلسلات.<sup>(36)</sup>

ويبين (Dwyer, & Patel، 2014) أن عادات مشاهدة المراهقات للدراما الهندية تتمثل فيما يلي:<sup>(37)</sup>

- (1) المشاهدة المنتظمة.
- (2) نسبة قضاء المسلسلات الدرامية الهندية ما بين 3-4 ساعات.
- (3) الأوقات الأكثر مشاهدةً للمسلسلات الهندية ما بين الساعة 8 مساءً حتى 2 صباحاً.

أنماط مشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية:

صنفت الأدبيات البحثية أنماط مشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية على النحو التالي:

- (1) مسلسلات الدراما الهندية نشاط يركز على الأسرة.
- (2) تميل المراهقات إلى مشاهدة المسلسلات الهندية المُدبلجة أو المترجمة بلغتهن.
- (3) تعتبر المراهقات مشاهدة المسلسلات الهندية كوسيلة هامة للترفيه وقضاء الوقت.
- (4) تميل المراهقات إلى مشاهدة المسلسلات الهندية ما بين 1-3 ساعات يومياً على الأقل، وتكون وقت المشاهدة في الغالب خلال فترة الليل.
- (5) تميل المراهقات إلى مشاهدة المسلسلات الهندية ذات الطابع الرومانسي.<sup>(38)</sup>

عناصر تأثير الدراما الهندية على المراهقات:

تؤثر المسلسلات الهندية على الفتيات المراهقات من خلال العناصر التالية:

- استخدام الملابس الهندية كوسيلة لمحاكاة الثقافة الهندية.
- استخدام الكلمات الهندية بين المراهقات كجزء من لغتهن.
- تغيير أنماط الثقافة الإسلامية ليحل محلها الثقافة الهندية.<sup>(39)</sup>

أيضاً، يبين (Murphy، 2014) أن تأثير المسلسلات الدرامية الهندية على المراهقين يرجع للأسباب التالية:<sup>(40)</sup>

- (1) سهولة وإتاحة عرض تلك المسلسلات من خلال القنوات الفضائية.

## (2) ملائمة الدراما الهندية لمناقشة الظواهر الاجتماعية المختلفة.

### أثر مشاهدة الدراما الهندية على المراهقات والشباب:

تعد المراهقات بصفة عامة هن الأكثر اهتماماً بمشاهدة مسلسلات الدراما الهندية. تقضي هؤلاء المراهقات كثير من وقتهن في مشاهدة المسلسلات الهندية. وقد أصبحت الكثير من الفتيات في سن المراهقة ترتدين الملابس ذات الطابع الهندي وتستخدمن العديد من الألفاظ الهندية في محادثتهن العامة. وبالتالي، أصبحنا اليوم نفقد بالتدريج هويتنا اللغوية والمجتمعية أمام التأثير بالدراما الهندية، كما أصبحت تلك المسلسلات تستنزف إبتكار وإنتاجية الكثير من الفتيات. فبدلاً من التعبير عن أفكارهم الخاصة، تفضل هؤلاء الفتيات الثقافة الهندية). (41)

ويشير (Zahid، 2015) إلى أن الدراما الهندية تؤثر على الجوانب التالية بين المراهقات: (42)

- 1) الملابس وتسريحة الشعر.
- 2) العادات الغذائية.
- 3) أسلوب الحياة.

أيضاً، وصف (Anwar، 2015) في دراسته جوانب التأثير الإضافية للمسلسلات الدرامية الهندية على المراهقات كما يلي: (43)

- أسلوب وطريقة قضاء وقت الفراغ.
- شكل واسلوب الملابس.
- العلاقات بين المراهقات وباقي أفراد الأسرة.
- الاهتمامات الدينية.

أيضاً، يمكن توضيح تأثير المسلسلات الدرامية الهندية على المراهقات كما يلي:

- تقود المسلسلات الدرامية الهندية المراهقات نحو بناء صورة سلبية عن أجسامهن، حيث يفضلن شكل البطلات المفضلات في تلك المسلسلات ويقارن بين أنفسهن وتلك الصور.
- تجسد المسلسلات الهندية البطولة النسائية من خلال الاعتماد على أدوات التجميل وصيغات الشعر والملابس اللامعة وغيرها.
- تشجع مسلسلات الدراما الهندية في بعض الأحيان العادات السلبية بين المراهقات مثل التدخين وشرب الكحول والمخدرات.
- تجسد المسلسلات الهندية في بعض الأحيان سلوكيات سلبية تتبعها المراهقات مثل التمرد والصراخ في وجه الآخرين. (44)

اتجاهات المراهقات والشباب نحو التأثيرات الثقافية لمشاهدة الدراما الهندية:

يضم المجتمع الهندي العديد من الثقافات واللغات. وقد أشار (Islam، 2015) إلى المظاهر الثقافية الهندية التالية التي تتجسد في المسلسلات الهندية وتؤثر على المراهقات:<sup>(45)</sup>

- (1) اللغة: تتنوع اللغات الهندية كما تجسدها المسلسلات الدرامية ومن بينها البنغالية والبنجابية والتاميل والماراتي والجواراتي وغيرها.
- (2) العادات الغذائية: تجسد المسلسلات الهندية عادات غذائية متفاوتة حيث يختلف طعام الشمال عن الجنوب بالهند.
- (3) أنماط الملابس: تجسد المسلسلات الهندية تنوع كبير في أنماط وألوان وأنواع الملابس (الساري) مختلفة من ولاية لأخرى.
- (4) الاحتفالات والمهرجانات: تتأثر الاحتفالات والمهرجانات المعروضة بالمسلسلات الهندية بالديانة السائدة (الهندوسية).

العلاقة بين التعرض للدراما الهندية وتبني الثقافة الهندية بين المراهقات:

إن فئة الفتيات المراهقات هن الأكثر عُرضة للمسلسلات الهندية والتأثر بنتيجة مشاهدة تلك المسلسلات التي تعكس الثقافات الهندية المختلفة. فالثقافة هي الهوية المميزة للأمم والشعوب، وهي تنعكس في صورة المباني والأدب واللغة والموسيقى والفنون لتلك الشعوب. أصبحت المسلسلات الهندية في الآونة الأخيرة تجسد الثقافة الهندية وتشكل عقول ووجدان المراهقات من خلال التعرض المكثف لها. تميل المراهقات إلى محاكاة الثقافة الهندية بطريقة واعية أو غير واعية نتيجة لمشاهدة هذه المسلسلات. أيضاً، تعكس هذه المسلسلات الكثير من السلبيات المتعلقة بحياة الأسرة وصراعاتها والعلاقات خارج نطاق الزواج وغيرها مما يؤثر على نفسية الجمهور وبخاصة المراهقات.<sup>(46)</sup>

وترتبط فترة المراهقة بين الفتيات بنمو ما يُعرف "بالتقمص" فتأخذن في تقليد كل ما يصدر عن الشخصية المفضلة لديهن في الأعمال الدرامية الهندية لا سيما وعندما تعكس ظروفاً مشابهة له (مثل السن والنوع والمستوى الثقافي وغيرها)، وتحاولن تقليد هذه الشخصية حتى في طريقة الحركة، والكلام، والملابس واللغة وغيرها. وتنتجع الصورة التي ترسمها المسلسلات الدرامية الهندية لدى المراهقات في أذهانهن.<sup>(47)</sup>

اتجاهات المراهقين نحو مسلسلات الدراما الهندية:

وصف (Verma & Larson، 2014) اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة مسلسلات الدراما الهندية كما يلي:<sup>(48)</sup>

- (1) المسلسلات الهندية وسيلة لزيادة المعرفة والتعليم.
- (2) المسلسلات الهندية وسيلة للترفيه وقضاء الوقت.

وفي دراستها، أشارت (Fatima، 2016) إلى أن اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة مسلسلات الدراما الهندية تتمثل في:<sup>(49)</sup>

- (- البحث عن المتعة.
  - (- التعرف على عادات وتقاليد الشعب الهندي في الطعام والتصميم الداخلي وغيرها.
  - (- الاستمتاع بالموسيقى والاستعراضات الراقصة بهذه المسلسلات.
  - (- الهروب من الواقع والتنفيس عن الضغوط.
- عوامل انتشار مسلسلات الدراما الهندية بين المراهقين:

أشار (Sujitha, Shantha, & Nivetha، 2015) إلى أن عوامل انتشار مسلسلات

الدراما الهندية بين المراهقين تتمثل في:<sup>50</sup>

- (1) زيادة انتشار القنوات الفضائية المتخصصة في هذه النوعية من المسلسلات.
- (2) انخفاض تكلفة المشاهدة.
- (3) زيادة الاهتمام بالترفيه.
- (4) زيادة نسبة تجسيد الفئة العمرية للمراهقين في تلك المسلسلات.

ومن جانبه، أضاف (Aqira، 2014) العوامل التالية:<sup>51</sup>

- الجاذبية البصرية من خلال الأبطال وبيئة تصوير المسلسلات الهندية.
- جودة الإنتاج المرتفعة.
- الحبكة الدرامية أو القصة المشوقة.
- القيم الاجتماعية الإيجابية المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية.

مزايا وعيوب التعرض لمسلسلات الدراما الهندية بين المراهقين:

أصبحت الدراما الهندية ذات تأثير كبير في نظم الحياة اليومية للمشاهدين وبخاصةً من فئة المراهقين والشباب. فالدراما الهندية تقدم العديد من الرؤى والتوجهات نحو اتباع عادات وتقاليد المجتمع الهندي وثقافته المتعددة. ويمكن استشعار تأثير الدراما الهندية على المراهقين في كل مكان بالمجتمع مثل المدارس والمنازل والأسواق، ويبين (Ruwandeepa، 2016) أن مشاهدة المراهقين للمسلسلات الهندية ترتبط بالمزايا التالية:<sup>52</sup>

- (1) التعلم حول الثقافة الهندية وأسلوب الحياة الهندي.
- (2) تعلم الأدب والسلوك الاجتماعي المقبول.
- (3) تقبل واكتساب الخصائص الإيجابية للشخصيات.

ويصف (Golshani، 2013) العيوب التالية لمشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية:<sup>53</sup>

- تنمية عادات سلبية مثل المقامرة.
- التأثير السلبي على عادة القراءة نتيجة لفرط التعرض لتلك المسلسلات.
- انخفاض الترابط الاجتماعي الأسري.

- تبني عادات وتقاليد ثقافية مغايرة للمجتمع الأصلي.
- بالنسبة لعيوب التعرض للمسلسلات الهندية، فقد بينها (Morshed، 2015) كما يلي<sup>54</sup>:
- (1) التغيير السلبي في بعض الأحيان للمثل والقيم والتقاليد.
  - (2) الإنجاب للموضة والملابس الهندية مهما كانت مخالفتها للتقاليد المجتمعية.
  - (3) التأثير السلبي بالصرعات الأسرية التي تجسدها تلك المسلسلات.
  - (4) الانخراط في العديد من السلوكيات غير القانونية والأخلاقية.
  - (5) الميل إلى استعمال بعض كلمات اللغة الهندية في التواصل مما يمكن أن يؤثر بالسلب على اللغة الأم.
  - (6) التنشئة الثقافي والحضاري.

أسباب ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية بين المراهقات:

- وصف (Bhat، 2014) أسباب ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية بين المراهقات على النحو التالي<sup>55</sup>:
- 1- التركيز على إبراز النماذج البراقة من المجوهرات والساري الهندي التي تجذب أنظار الفتيات في سن المراهقة.
  - 2- استخدام أنماط وأساليب حياة حديثة تتوافق مع أحلام وطموحات الفتيات المراهقات.
  - 3- عرض نماذج تحررية للفتيات عن قيود المجتمع.

أيضاً، أضاف (Shitak، 2015) الأسباب التالية وراء ارتفاع نسبة مشاهدة<sup>56</sup>:

- طريقة تجسيد المسلسلات الهندية للمشاعر والعواطف.
- أسلوب الإثارة الذي تتسم به المسلسلات الهندية.
- القصص الفريدة والغريبة التي تجسدها المسلسلات.

(2) العادات الاجتماعية:

العادات الاجتماعية هي الدعامة الأولى التي يقوم عليها التراث الاجتماعي وتعتبر ملزمة لتكوين النظم التي تعد جوهر الثقافة في المجتمع ولهذا فهي من أقوى عوامل التنظيم الاجتماعي وضبط العلاقات الاجتماعية في المجتمع فهي سلطة غير مكتوبة تعبر عن روح المجتمع.

تعريف العادات الاجتماعية

هي سلوك اجتماعي فكري ملزم، يدخل في تكوينها قيم دينية وعرفية تجعل الأفراد يسايرون المجتمع ويوافقونه بالسلوك في مختلف الأحداث والمواقف الاجتماعية المتكررة كعادة الضيف، وعادات الزواج، وعادات التنشئة الاجتماعية، وغيرها<sup>(57)</sup>.

هي عبارة عن مجموعة من الأفعال والأعمال وألوان من السلوك تنشأ في قلب الجماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر سلوكها وأوضاعها وهي تمثل ضرورة إجتماعية، وتستمد قوتها من هذه الضرورة، ولذلك لايمك الفرد الخروج على مقتضياتها والتزامها". (58)

#### أهمية العادات الاجتماعية: (59)

- لايمكن تصور قيام أي مجتمع منظم دون عادات إجتماعية، فهي لادعائم الأولى التي يقوم عليها التراث الثقافي في كل بيئة إجتماعية، كما إنها القوى الموجهة لأعمال الأفراد وحياتهم.
- أن دور العادات في الضبط والتنظيم لا يقل شأناً وأثراً عن دور القوانين الوضعية فإذا اعتبرنا القوانين سلطة المجتمع المكتوبة والموضوعة فإننا نعتبر العادات سلطة غير المكتوبة ودستور المحفوظ في الصدور.
- تعد العادات الاجتماعية عاملاً جوهرياً من أكبر وأقوى عوامل التنظيم والضبط في علاقات الأفراد سواء داخل المجتمع ككل كبير متماسك أو في داخل النيهات الاجتماعية الخاصة فهي تسهل لهم أفعالهم وتحدد منطق الترابط والتعامل فيما بينهم.

#### خصائص العادات الاجتماعية: (60)

- التلقائية.
- الإلزام والجبرية.
- أسطورية أو خرافية.
- التنوع والنسبية.
- الرغبة في التمسك بالعادات.
- وظائف العادات الاجتماعية
- الوظيفة الاقتصادية.
- الوظيفة الإرشادية والتوجيهية.
- الوظيفة التنبؤية (6).<sup>1</sup>
- الوظيفة الفنية.
- الوظيفة الضبطية لتنظيمية (6).<sup>2</sup>

#### فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية ومستويات التعرض المختلفة للدراما.
- الفروض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على القيم العامة وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

نوع ومنهج الدراسة:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، ولا تقف الدراسات الوصفية عند حدود الوصف والتشخيص بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في بحثها على منهج المسح الإعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية وفي إطاره تم الاعتماد على مسح جمهور الوسيلة وهم المراهقات من طلاب كلية الاعلام جامعة القاهرة، ومعهد الجزيرة، ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد على وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والملاحظات عنها.

أدوات جمع البيانات:

#### استمارة الاستبيان

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح ، لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

-خطوات إعداد استمارة الاستبيان

1- قامت الباحثة بتحديد أهداف الاستبيان في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها، وكذلك تحديد أفراد العينة التي ستطبق عليهم استمارة الاستبيان وذلك للوقوف على الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى .

2- تم إعداد الاستمارة في شكلها الأولي في شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة وذلك لمراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة، والتي بلغ عددها (22) سؤالاً، وتم عرض الاستبيان على السادة الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام، وبعد عرض الاستمارة على مجموعة المحكمين قامت

الباحثة بإجراء التعديلات الجوهرية التي وضعها المحكمون للباحثة حتى تكون الاستمارة قابلة للتطبيق.

وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة، وحيث أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون من (19) سؤالاً.

### التحقق من كفاءة الأداة:

تم التحقق من كفاءة الاستبيان من حيث الصدق والثبات (Validity & Reliability) ، فقد تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية والتي بلغ عددهم (5)، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من صحيفة الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء تعديلات طفيفة. أما الثبات/ فقد تم من خلال التطبيق وإعادة التطبيق Test –retest ، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 45 مفردة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدرها أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.899 وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 .

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الإعلام، ومن هذا المجتمع تم اختيار عينة متاحة قوامها (277) مفردة من طلاب كلية الإعلام ومعهد الجزيرة، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة من حيث الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الجامعة	معهد الجزيرة	115	50.7%
	كلية الإعلام جامعة القاهرة	112	49.3%
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	151	66.5%
	الفرقة الثانية	76	33.5%
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	92	40.6%
	متوسط	93	40.9%
	منخفض	42	18.5%
المجموع		227	100%

يتضح من الجدول السابق مايلي:



- أن نسبة طلاب معهد الجزيرة قد بلغت (50.7%)، بينما جاءت نسبة طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة (49.3%).
- أن نسبة طلاب الفرقة الأولى قد بلغت (66.5%)، بينما جاءت نسبة طلاب الفرقة الثانية (33.5%).
- أن نسبة من بلغت مستواهم الاجتماعي الاقتصادي المرتفع قد بلغت (40.6%)، بينما جاءت نسبة ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط (40.9%)، وجاءت أيضاً نسبة ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض (18.5%).

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة تأثير تعرض المراهقات للدراما الهندية على العادات الاجتماعية لديهم
- الحدود البشرية: اجريت الدراسة على عينة قوامها (227) طالبة من كلية الاعلام ومعهد الجزيرة.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة فى العام الجامعي 2018/2017 م، الفصل الدراسى الثانى.

متغيرات الدراسة :

- يسعى البحث إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات وهي:
- المتغير المستقل: الدراما الهندية.
- المتغير التابع: يتمثل في العادات الاجتماعية.
- المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في العوامل الديمغرافية التالية (الجامعة- الفرقة الدراسية- المستوى الاقتصادي الاجتماعى).

مصطلحات الدراسة:

الدراما الهندية:

هى قصص يتم تجسيدها على شاشة التلفاز وتعكس التقاليد والثقافة الهندية، وتركز في الغالب على الحياة الأسرية اليومية.

العادات الاجتماعية:

سلوك اجتماعى متكرر مكتسب وملزم، ويتعلم اجتماعيا ويمارس اجتماعيا، ويدخل في تكوينها قيم دينية وعرفية ويتوارث اجتماعيا.

جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

تم جمع بيانات تلك الدراسة من خلال استمارة الاستبيان، وتم إدخال البيانات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

- (SPSS)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:
- \_ التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.
  - \_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات المبحوثين على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
  - \_ اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب الجامعة (معهد الجزيرة & كلية الإعلام)، والفرقة الدراسية (الفرقة الأولى & الفرقة الثانية)، المستوى الاجتماعي الاقتصادي وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
  - \_ اختبار كاي (Chi-square) <sup>2</sup>، وكذلك معامل التوافق (Contingency Coefficient) لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
  - \_ اختبار "Test Z" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مؤبطين .
- نتائج الدراسة:

## 1- مدى مشاهدة المراهقات للمسلسلات الدراما الهندية.

## جدول رقم (2) مدى مشاهدة المراهقات للمسلسلات الدراما الهندية

الاستجابة	التكرارات	
	ك	%
نعم	199	87.7
لا	28	12.3
المجموع	227	100

- تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون الدراما الهندية من المراهقات إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 87.7%، بينما بلغت نسبة من لا يشاهدون الدراما الهندية (مطلقاً) من إجمالي مفردات عينة البحث 12.3%.
- 2- أسباب عدم متابعة المراهقات للدراما الهندية.

## جدول رقم (3) أسباب عدم متابعة المراهقات للدراما الهندية (ن=28)

الأسباب	التكرارات	
	ك	%
ليس لدي وقت لمشاهدتها	1	3.6
عدم موافقة الأهل على مشاهدتها	-	-
لأنني أفضل مشاهدة الدراما الأجنبية غير الهندية	14	50.0
لعرضها مشاهد غير لائق	-	-
لأنني أفضل مشاهدة الدراما العربية	3	10.7
تقدم قصص مكررة في أشكال الدراما الأخرى	25	89.3
لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا	11	39.3
تنسم بالمبالغة في العديد من المشاهد	17	60.7

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم مشاهدة المراهقات إجمالي عينة الدراسة الدراما الهندية، حيث جاءت في مقدمة تلك الأسباب "تقدم قصص مكررة في أشكال الدراما الأخرى" بنسبة بلغت 89.3% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء "تتسم بالمبالغة في العديد من المشاهد" في الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة 60.7% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث "لأنني أفضل مشاهدة الدراما الأجنبية غير الهندية"، حيث جاءت بنسبة 50.0%، وجاء في الترتيب الرابع "لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا"، بنسبة 39.3%، أما في الترتيب الخامس "لأنني أفضل مشاهدة الدراما العربية" بنسبة بلغت 10.7%، وفي الترتيب السادس والأخير فجاءت "ليس لدي وقت لمشاهدتها" بنسبة بلغت 3.6%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن الشامي (2009) والتي أشارت إلى أن أهم أسباب عدم التعرض للمسلسلات المدبلجة في دعوة هذه المسلسلات إلى أمور لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا، لعرضها مشاهد غير لائق، تتسم بالمبالغة في العديد من المشاهد. 3- أكثر فترات مشاهدة المراهقات للدراما الهندية.

جدول رقم (4) أكثر فترات مشاهدة المراهقات للدراما الهندية (ن=199)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات
	%	ك	
5	2.0	4	الفترة الصباحية
-	-	-	فترة الظهر
2	42.7	85	الفترة المسائية
4	8.5	17	فترة السهرة
3	11.6	23	بعد منتصف الليل
1	46.2	92	حسب الظروف

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر فترات مشاهدة المراهقات إجمالي عينة البحث الدراما الهندية، حيث جاءت في مقدمة تلك الفترات "حسب الظروف" بنسبة بلغت 46.2% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء "الفترة المسائية" في الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة 42.7% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث "بعد منتصف الليل"، حيث جاءت بنسبة 11.6%، وجاء في الترتيب الرابع "فترة السهرة"، بنسبة 8.5%، وجاءت "الفترة الصباحية" في الترتيب الخامس والأخير بنسبة بلغت 2.0%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Yousaf, Z., & Ammarah, A. (2016)، والتي أشارت إلى أن أنماط مشاهدة المراهقات للدراما الهندية تأتي في أوقاتهم الحرة المسائية التي كانت تستخدم في السابق لأغراض الترابط الأسري والاجتماعي أصبحت تُقضى أمام المسلسلات الهندية.

## 4- معدل مشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية يومياً

جدول رقم (5) معدل مشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية يومياً

الإجمالي		التكرارات	معدل المشاهدة
%	ك		
52.8	105	أقل من ساعة	
37.7	75	من ساعة إلى 3 ساعات	
3.0	6	من 3 ساعات إلى 6 ساعات	
6.5	13	6 ساعات فأكثر	
100	199	المجموع	

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون مسلسلات الدراما الهندية (أقل من ساعة) يومياً من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 52.8%، في حين جاءت نسبة من يشاهدونها (من ساعة إلى 3 ساعات) يومياً من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 37.7%، بينما بلغت نسبة من يشاهدونها (من 3 ساعات إلى 6 ساعات) يومياً من إجمالي مفردات عينة البحث 3.0%، وأخيراً جاءت نسبة من يشاهدون تلك المسلسلات من (6 ساعات فأكثر) يومياً بنسبة 6.5%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة

Nicholls, C. R. (2017) Jena. ،Josiam, B. M., & Spears, D. (2017) ، Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2016)، A. B. (2016) ، Premchandani, S (2015) ، والتي اشارت الى أن ساعات تعرض المراهقين للدراما الهندية كما يلي: ما بين 1-3 ساعات (تعرض منخفض)، وما بين 3-5 ساعات (تعرض متوسط) و أكثر من 5 ساعات (تعرض مكثف).  
5- أكثر الوسائل التي يشاهد من خلالها المراهقات مسلسلات الدراما الهندية.

جدول رقم (6) أكثر الوسائل التي يشاهد من خلالها المراهقات مسلسلات الدراما الهندية (ن=199)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات	الوسائل
	%	ك		
1	88.9	177	القنوات الفضائية	
2	15.1	30	شبكة الانترنت (موقع اليوتيوب- مواقع القنوات)	
3	8.0	16	الهاتف الذكي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الوسائل التي يشاهد من خلالها المراهقات إجمالي عينة البحث مسلسلات الدراما الهندية، حيث جاءت في مقدمة تلك الوسائل " القنوات الفضائية" بنسبة بلغت 88.9% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء " شبكة الانترنت(اليوتيوب- مواقع القنوات)" في الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة 15.1% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء في الترتيب الثالث " الهاتف الذكي " حيث جاءت بنسبة 8.0% .

6- أهم الأشكال التي تفضل المراهقات مشاهدة المسلسلات الدراما الهندية عليها

جدول رقم (7) أهم الأشكال التي تفضل المراهقات مشاهدة المسلسلات الدراما الهندية عليها

الإجمالي		التكرارات	الأشكال
%	ك		
43.7	87	المذبذبة	
13.6	27	طريقة الترجمة بالكتابة على الشاشة	
42.7	85	الاثنان معاً	
100	199	المجموع	

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يفضلون مشاهدة مسلسلات الدراما الهندية (مذبذبة) من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 43.7%، في حين جاءت نسبة من يفضلون مشاهدتها بـ(طريقة الترجمة بالكتابة على الشاشة) من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 13.6%، بينما بلغت نسبة من يشاهدون(الاثنان معاً) من إجمالي مفردات عينة البحث 42.7%.

7- اللهجة التي تفضل المراهقات متابعة مسلسلات الدراما الهندية بها.

جدول رقم (8) اللهجة التي تفضل المراهقات متابعة مسلسلات الدراما الهندية بها (ن=199)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات	اللهجة
	%	ك		
1	69.8	139	اللهجة الشامية(سوريا- لبنانية)	
3	15.1	30	اللهجة الخليجية	
2	21.1	42	اللهجة المصرية	

يتضح من الجدول السابق أن "اللهجة الشامية(سوريا- اللبنانية) هي أكثر اللهجات المفضلة للمراهقات إجمالي عينة البحث لمتابعة المسلسلات الدراما الهندية، حيث جاءت بنسبة بلغت 69.8%، وجاءت " اللهجة المصرية " في الترتيب الثاني بنسبة 21.1%، وفي الترتيب الثالث جاءت " اللهجة الخليجية" بنسبة بلغت 15.1% .

8- مدى مساهمة تلك اللهجات على عملية التشويق والإثارة في المسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات

جدول رقم (9)

مدى مساهمة تلك اللهجات على عملية التشويق والإثارة بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات

الإجمالي		التكرارات	المدى
%	ك		
18.6	37	نعم	
58.3	116	أحياناً	

23.1	46	لا
100	199	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون تغيير اللهجات يؤثر على التسويق والإثارة في مسلسلات الدراما الهندية من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 18.6%، في حين جاءت نسبة من يرون أن تلك اللهجات تؤثر على التسويق والإثارة في مسلسلات الدراما الهندية (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 58.3%، بينما جاءت نسبة 23.1% من يرون أن تلك اللهجات لا تؤثر على التسويق والإثارة في مسلسلات الدراما الهندية.

9- طبيعة القنوات الفضائية التي يشاهد عليها المراهقات مسلسلات الدراما الهندية

#### جدول رقم (10) طبيعة القنوات الفضائية التي يشاهد عليها المراهقات مسلسلات الدراما الهندية

القنوات	التكرارات	
	ك	الإجمالي %
القنوات الفضائية المتخصصة في الدراما الهندية	85	42.7
القنوات الفضائية العامة	60	30.2
الاثنان معاً	54	27.1
المجموع	199	100

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون مسلسلات الدراما الهندية من المراهقات إجمالي مفردات عينة البحث على (القنوات الفضائية المتخصصة في الدراما الهندية بلغت 42.7%، في حين جاءت نسبة من يشاهدونها على (القنوات الفضائية العامة) من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 30.2%، بينما جاءت نسبة 27.1% يشاهدون مسلسلات الدراما الهندية على (الاثنان معاً).

10- أهم القنوات التي يشاهدون المراهقات المسلسلات الهندية من خلالها.

#### جدول رقم (11) أهم القنوات التي يشاهدون المراهقات المسلسلات الهندية من خلالها (ن=199)

الترتيب	الإجمالي		القنوات
	ك	%	
1	164	82.4	قناة MBC BollyWood
2	97	48.7	قناة ZEE ألوان
3	30	15.1	فاميلي هندي
4	10	5.0	STAR Plus
5	4	2.0	Vijay Television

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر القنوات التي يشاهد المراهقات إجمالي عينة الدراسة الدراما الهندية من خلالها، حيث جاءت في مقدمة تلك القنوات " قناة MBC BollyWood " بنسبة بلغت 82.4% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء " قناة

ZEE ألوان " في الترتيب الثاني حيث جاءت بنسبة 48.7% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث " فاميلي هندي " حيث جاءت بنسبة 15.1%، وجاء في الترتيب الرابع " STAR Plus " بنسبة 5.0%، أما في الترتيب الخامس والأخير " Vijay Television " بنسبة بلغت 2.0%.

#### 11- أكثر المسلسلات الهندية التي يتابعها المراهقات.

جدول رقم (12) أكثر المسلسلات الهندية التي يتابعها المراهقات (ن=199)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات المسلسلات
	%	ك	
2	35.7	71	قبول
3	33.7	67	جودا أكبر
7	16.6	33	حبيبي دائما
1	57.3	114	من النظرة الثانية
4	22.1	44	ملكة جانسي
5	21.1	42	فرصة ثانية
6	19.6	39	رباط الحب
	5.0	10	الذكريات
-	-	-	لا تبعد عن قلبي
12	3.0	6	أسيرة قلبي
13	1.5	3	ساموت فداء هذا الحب
11	6.5	13	لين
9	11.6	23	هوس مايا لي وحدي
9	11.6	23	أختي هتلر
6	19.6	39	سحر الأسمر
8	15.6	31	ذهب ولم يعد
4	22.1	44	للعشق مجنون
10	4.5	9	الخاتنة الجميلة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المسلسلات الهندية التي يتابعها المراهقات إجمالي عينة الدراسة الدراما الهندية، حيث جاءت في مقدمة تلك المسلسلات " من النظرة الثانية" بنسبة بلغت 57.3% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء " قبول " في الترتيب الثاني حيث جاءت بنسبة 35.7% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث " جودا أكبر " حيث جاءت بنسبة 33.7%، وجاء في الترتيب الرابع كل من مسلسل "ملكة جانسي - للعشق مجنون"، بنسبة 22.1%، أما في الترتيب

الخامس " فرصة ثانية " بنسبة بلغت 21.1%، وفي الترتيب السادس جاء كل من " رباط الحب - سحر الأسمر " بنسبة بلغت 19.6%، وفي الترتيب السابع جاء " حبيبي دائما" بنسبة بلغت 16.6%، أما في الترتيب الثامن فجاء " ذهب ولم يعد" وذلك بنسبة 15.6%، في حين جاء في الترتيب التاسع كل من " هوس مايا لي وحدي- أختي هتلر" بنسبة 11.6%، وجاء في الترتيب العاشر " الخاتنة الجميلة" بنسبة بلغت 4.5%، وجاء في الترتيب الحادي عشر مسلسل "لين" بنسبة 6.5%، أما في الترتيب الثاني عشر جاء " أسيرة قلبي" بنسبة بلغت 3.0%، أما في الترتيب الثالث عشر والأخير فجاء " سأموت فداء هذا الحب" بنسبة 1.5%.

## 12- أهم أسباب مشاهدة المراهقات للدراما الهندية.

### جدول رقم (13) أهم أسباب مشاهدة المراهقات للدراما الهندية (ن=199)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات	الأسباب
	%	ك		
1	55.3	110	التعرف على ثقافة الشعب	
7	17.1	34	تفاداة منها في ايجاد حلول لمشكلاتي	
12	6.0	12	أتعلم أشياء تساهم في مساعدتي	
9	15.1	30	الهروب من مشكلات	
2	33.7	67	لتحقيق المتعة والتسلية	
6	19.6	39	الاستمتاع بالمناظر الطبيعية	
10	14.1	28	التعرف على أفكار جديدة من بيئة اجتماعية	
12	6.0	12	الاستمتاع باللهجة المستخدمة	
4	25.6	51	الاستمتاع بعذوبة الاغاني والموسيقى	
11	11.1	22	الاستمتاع باداء تمثيل الابطال	
5	20.1	40	لوسامة وجمال ابطال العمل	
3	27.6	55	اعجابي بالاغاني والرقصات الهندية	
8	16.6	33	لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية	
11	11.1	22	مشاركة أفراد الاسرة والاصدقاء في مشاهدة الدراما الهندية	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب مشاهدة المراهقات للدراما الهندية، حيث جاءت في مقدمة تلك الأسباب " التعرف على ثقافة الشعب " بنسبة بلغت 55.3% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء " لتحقيق المتعة والتسلية " في الترتيب الثاني حيث جاءت بنسبة 33.7% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء في الترتيب الثالث " اعجابي بالاغاني والرقصات الهندية " حيث جاءت بنسبة 27.6%، وجاء في الترتيب الرابع " الاستمتاع بعذوبة الاغاني والموسيقى"، بنسبة 25.6%، أما في الترتيب الخامس " لوسامة وجمال ابطال العمل" بنسبة بلغت 20.1%.

وفي الترتيب السادس جاء " الاستمتاع بالمناظر الطبيعية" بنسبة بلغت 19.6%، وفي الترتيب السابع جاء " تفاداة منها في ايجاد حلول لمشكلاتي" بنسبة بلغت 17.1%، أما



في الترتيب الثامن فجاء " لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية " وذلك بنسبة 16.6%، في حين جاء في الترتيب التاسع " الهروب من مشكلات " بنسبة 15.1%، وجاء في الترتيب العاشر " التعرف على أفكار جديدة من بيئة اجتماعية " بنسبة بلغت 14.1%، وجاء في الترتيب الحادي عشر كل من " الاستمتاع باداء تمثيل الابطال - مشاركة أفراد الاسرة والاصدقاء في مشاهدة الدراما الهندية " بنسبة 11.1%، أما في الترتيب الثاني عشر جاء كل من " أتعلم أشياء تساهم في مساعدتي - الاستمتاع باللهجة المستخدمة " بنسبة بلغت 6.0%.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من:

(2015) Bhat, Z. H، Al Helal, A. (2014) ، عبد الرحمن الشامي(2009) ، دينا عبد الله النجار(2008)، والتي شارحت بان اهم اسباب المشاهدة هي: المسلسلات التسلية والترفيه في مقدمة، تناولها لموضوعات مهمة، وجمال الممثلات واحتواء المسلسلات على مشاهد عاطفية تشبع غريزة الشباب.

13- درجة اهتمام المراهقات بالموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية:

بحثت الدراسة الحالية موضوعات التي تناولها مسلسلات الدراما الهندية وتحديد درجة أهميتها للمراهقات عينة البحث وذلك، في سبعة موضوعات هي:

- الموضوعات الاجتماعية المتصلة بالمجتمع الهندي
- الرومانسية وقصص الحب
- جرائم القتل والمطاردات
- السحر والأساطير
- الموضوعات التاريخية
- الكوميديا
- الموضوعات السياسية

وتتراوح درجة الاهتمام ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات لكل موضوع من الموضوعات المذكورة، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على شدة الاهتمام والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات المبحوثات – والتي تعكس مدى اهتمامهم بتلك الموضوعات جاءت على النحو الموضح بالجدول الآتي:

**جدول (14) جوانب الاهتمام بالموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية (ن=199)**

الانحراف المعياري	المتوسط (من 3)	الموضوعات
0.598	1.93	الموضوعات الاجتماعية المتصلة بالمجتمع الهندي

0.675	2.31	الرومانسية وقصص الحب
0.787	1.92	جرائم القتل والمطاردات
0.652	1.84	السحر والأساطير
0.711	2.12	الموضوعات التاريخية
0.703	2.13	الكوميديا
0.717	1.78	الموضوعات السياسية

يتضح من الجدول السابق: أن أهم الموضوعات التي يهتم بها المراهقات (الرومانسية وقصص الحب- الموضوعات التاريخية- الكوميديا) فقد نالت أعلى درجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(2)، يلها في الترتيب (الموضوعات الاجتماعية المتصلة بالمجتمع الهندي- جرائم القتل والمطاردات ) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ما بين(1.93- 1.92)، بينما جاء في الترتيب الثالث (السحر والأساطير) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(1.84)، ويليها (الموضوعات السياسية) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (1.78).

وعلى مستوى مجمل جوانب الاهتمام، كشف تحليل البيانات عن أن درجة المبحوثات على مقياس الاهتمام بالموضوعات جاءت بمتوسط (14.0) وانحراف معياري (2.98) ، أي أن متوسط درجة الاهتمام تعادل (60%) من الدرجة الكلية للمقياس، وتختلف قيمة متوسط درجة مجمل الاهتمام باختلاف المبحوثات من حيث الجامعة والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على النحو المبين بالجدول الآتي:

#### جدول رقم (15) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل درجة الاهتمام بالموضوعات

مؤشرات إحصائية	ع	م	ن	مجموعات العينة	الدلالة
					المعامل
0.01	0.580.60	1.84 2.21	106 93	الجامعة : معهد الجزيرة كلية الإعلام	4.34T=
0.03	0.710.48	2.13 1.93	123 73	الفرقة الدراسية: أولى ثانية	2.07T=
0.01	0.68 0.54 0.58	2.00 2.26 1.67	83 82 34	المستوى الاجتماعي الاقتصادي: مرتفع متوسط منخفض	11.79F=
	2.98	14.0	199	المجموع	

يتضح من الجدول السابق: أنه توجد فروق بين طلاب معهد الجزيرة الخاص وبين طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة في درجة اهتمام بالموضوعات التي تعرض من خلال الدراما الهندية حيث بلغت قيمة "ت" (4.34) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة بلغ (0.01)، بينما كان هناك فارق بين كل من طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثانية حيث جاءت نسبة "ت" (2.07) وهي قيمة دالة أحصائياً عند مستوى

دلالة (0.03)، أما الفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي قد جاءت بقيمة دالة فقد بلغت قيمة "ف" (11.79) وهي دالة أحصائياً عند مستوى (0.01).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دينا عبد الله النجار (2008) والتي أشارت الى ان ابرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة كما يراها المراهقون هي العلاقات العاطفية بنسبة والمساكن الاجتماعية، والصراع بين الخير والشر، الانتقام والعنف.

14- درجة تفضيل المراهقات عينة الدراسة للعناصر المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية.

### جدول (16)

#### درجة تفضيل المراهقات للعناصر المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية

الترتيب	الوزن المرجح		5		4		3		2		1		درجة التفضيل العبارات
	الوزن المئوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
6	11.9	523	36.2	72	1.5	3	41.2	82	5.5	11	15.5	31	الموضوع أو فكرة المسلسل
3	13.0	569	20.6	41	23.1	46	10.1	38	24.1	48	13.1	26	الحوار بين الشخصيات
1	14.5	636	20.6	41	6.0	12	36.2	72	7.5	15	29.6	59	الأداء التمثيلي لأبطال العمل
8	11.5	502	38.7	77	6.5	13	31.7	63	10.1	20	13.1	26	وسامة وجمال الممثلين
5	12.3	540	30.2	60	10.6	21	36.2	72	4.0	8	19.1	38	الديكور
4	12.7	555	24.6	49	17.6	35	28.6	57	12.6	25	16.6	33	توافر عناصر فنية متطورة في الإخراج والإنتاج
7	11.8	516	35.7	71	10.1	20	31.2	62	5.5	11	17.6	35	عذوبة الأغاني والموسيقى والرقصات
9	11.1	486	34.2	68	18.6	37	28.6	57	6.0	12	12.6	25	جمال الطبيعة والمناظر الخلابة
2	13.2	578	24.6	49	12.1	24	35.7	71	4.5	9	23.1	46	اللغة المدبلجة المستخدمة
4380			199										مجموع الأوزان

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة تفضيل المراهقات عينة الدراسة للعناصر المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك العناصر وبدرجة تفضيل أكبر " الأداء التمثيلي لأبطال العمل " بوزن مئوي 14.5، ويليه في الترتيب الثاني " اللغة المدبلجة المستخدمة " بوزن مئوي 13.2، وفي الترتيب الثالث " الحوار بين الشخصيات " بوزن مئوي بلغ 13.0، ويليه في الترتيب الرابع " توافر عناصر فنية متطورة في الإخراج والإنتاج " بوزن مئوي 12.7، وجاء في الترتيب

الخامس في التفضيل "الديكور" بوزن مئوي بلغ 12.3، ويليه في الترتيب السادس "الموضوع أو فكرة المسلسل" بوزن مئوي 11.9، وجاء في الترتيب السابع "عذوبة الأغاني والموسيقى والرقصات" بوزن مئوي 11.8، ويليه في الترتيب الثامن "وسامة وجمال الممثلين" المجتمع بوزن مئوي 11.5، وجاء في الترتيب التاسع والأخير مما يفضله المراهقات "جمال الطبيعة والمناظر الخلابة" بوزن مئوي 11.1.

15- مدى تأثير العادات الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية على المراهقات

**جدول رقم (17) مدى تأثير العادات الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية على المراهقات**

التأثير	التكرارات	
	ك	%
بشكل كبير	100	50.3
بشكل أقل	66	33.2
إلى حد ما	14	7.0
لم أتأثر	19	9.5
المجموع	199	100

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتأثرون بشكل كبير بالعادات الاجتماعية المتضمنة بالدراما الهندية بلغت 50.3%، في حين جاءت نسبة من يتأثرون بشكل أقل بتلك المسلسلات من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 33.2%، بينما جاءت نسبة 7.0% يتأثرون إلى حد ما بتلك العادات الاجتماعية، وأخيراً جاءت نسبة من لم يتأثرون بتلك العادات الاجتماعية 9.5%.

16- أكثر تأثيرات المسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات.

**جدول رقم (18) أكثر تأثيرات المسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات**

(ن = 199)

التأثيرات	التكرارات	
	ك	%
التأثيرات على المعتقدات	67	33.7
	70	35.2
	57	28.6
تأثيرات على السلوك	64	32.2
	85	42.7

6	23.1	46	تغيير سلوكيات سلبية
---	------	----	---------------------

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر تأثيرات المسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات، حيث جاءت في مقدمة تلك التأثيرات التأثير على السلوك وجاء فيها "تدعيم سلوكيات إيجابية" بنسبة بلغت 42.7% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء من التأثيرات على المعتقدات "تدعيم المعتقدات الإيجابية" في الترتيب الثاني حيث جاءت بنسبة 35.2% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث "خلق معتقدات جديدة" حيث جاءت بنسبة 33.7%، وجاء في الترتيب الرابع "إتباع سلوكيات جديدة" بنسبة 32.2%، أما في الترتيب الخامس "تغيير المعتقدات السلبية" بنسبة بلغت 28.6%، وأخيراً جاء "تغيير سلوكيات سلبية" بنسبة بلغت 23.1%.

17- حجم تأثير الموضوعات التي تعرضها مسلسلات الدراما الهندية على العادات في المجتمع.

#### جدول (19) حجم تأثير الموضوعات التي تعرضها مسلسلات الدراما الهندية على العادات في المجتمع

الترتيب	الوزن المرجح		ضعيف جدا		ضعيف		متوسط		كبير		كبير جدا		حجم التأثير الموضوعات
	النقط	الوزن المئوي	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3	638	16.7	7.5	15	19.1	38	42.2	84	7.5	15	23.6	47	موضوعات الانتقام
1	771	20.2	2.5	5	9.0	18	27.1	54	21.1	42	40.2	80	تكوين العلاقات العاطفية
6	593	15.6	7.0	14	23.6	47	47.2	94	8.5	17	13.6	27	موضوعات الحياة
4	612	16.1	18.1	36	15.1	30	33.7	67	7.5	15	25.6	51	الألفاظ والكلمات
2	653	17.1	7.0	14	13.1	26	44.2	88	16.1	32	19.6	39	الحركات والإشارات
7	584	15.3	10.1	20	16.6	33	48.2	96	20.1	40	5.0	10	تغيير المفاهيم المجتمعية
5	597	15.7	8.5	17	27.1	54	33.7	67	17.1	34	13.6	27	السلوكيات والعادات
3810			199										مجموع الأوزان

تشير بيانات الجدول السابق إلى حجم تأثير الموضوعات التي تعرضها مسلسلات الدراما الهندية على العادات في المجتمع، حيث جاء في الترتيب الأول من الموضوعات التي تؤثر بحجم كبير جدا الموضوعات "تكوين العلاقات العاطفية" بوزن مئوي 20.2، ويليه في الترتيب الثاني "الحركات والإشارات" بوزن مئوي 17.1، وفي الترتيب الثالث "موضوعات الانتقام" بوزن مئوي بلغ 16.7، ويليه في الترتيب الرابع من حيث التأثير موضوع "الألفاظ والكلمات" بوزن مئوي 16.1، وجاء في الترتيب الخامس "السلوكيات والعادات" بوزن مئوي بلغ 15.7، ويليه في الترتيب السادس

"موضوعات الخيانة" بوزن مئوى 593، وجاء فى الترتيب السابع "تغيير المفاهيم المجتمعية" بوزن مئوى 15.3.

18- تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية:  
 بحثت الدراسة الحالية تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات، وقد تحددت تلك العادات ثلاث محارو هي:  
 1- المحور الأول: القيم العامة

وتتراوح درجة التأثير كل عنصر من هذه العناصر ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على شدة تأثير على العنصر من وجهة نظر المبحوثات والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات المبحوثات – والتي تعكس تأثيرها لوجود العناصر المذكورة، جاءت على النحو الموضح بالجدول الآتي:

**جدول رقم (20) تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات محور القيم العامة**

الانحراف لمعياري	المتوسط(من 3)	جوانب التأثير
0.665	1.723	غيرت نظرتي التقليدية فى العلاقة بين الجنسين بشكل ايجابي
0.712	1.758	ساهمت سلبياً فى احداث تغيير فى ثقافة المشاهد المصري
0.731	1.723	ساهمت فى احداث تغيير فى عاداتي وسلوكي فى المجتمع
0.714	1.994	مشاهدة الدراما الهندية تقوي العلاقات بين الاصدقاء
0.697	2.055	مشاهدتها تؤدي الى احترام الممتلكات والسلوك
0.758	2.010	مشاهدتها تؤدي الى الوفاء بالعهد بين الافراد
0.674	2.000	مشاهدة الدراما الهندية تؤدي الى نشر ثقافة حب المظاهرة
0.695	2.326	تساعد الدراما الهندية على احترام كبار السن
0.755	2.025	أقوم بترديد بعض كلمات الاغاني باللغة الهندية
0.713	1.773	تساعد الدراما الهندية الى تحقيق العدالة
0.597	1.658	تدعو المسلسلات الهندية الى التفكك الاسري
0.723	1.783	تدعو الى حرية الفكر

ويتضح مما سبق أن حجم تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية جاء (تساعد الدراما الهندية على احترام كبار السن) نالت أعلى درجة تأثير حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.326)، ويليهما العبارة (مشاهدتها تؤدي إلى احترام الممتلكات والسلوك) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (2.055)، فى حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة (مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى نشر ثقافة حب المظاهرة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.000)، وجاء بدرجة تأثير متوسط كل من (مشاهدة الدراما الهندية تقوي العلاقات بين الاصدقاء- تدعو إلى حرية الفكر- تساعد الدراما الهندية إلى تحقيق العدالة- ساهمت سلبياً فى احداث تغيير فى ثقافة المشاهد المصري) وذلك بمتوسط حسابي (1.994 - 1.783 - 1.773 - 1.758) على التوالي.

أما جاء كل من (غيرت نظرتي التقليدية في العلاقة بين الجنسين بشكل إيجابي- ساهمت في احداث تغيير في عاداتي وسلوكي في المجتمع- تدعو المسلسلات الهندية إلى التفكك الاسري) بدرجة تأثير ضعيفة بمتوسط حسابي على التوالي(1.723- 1.658).

2- المحور الثاني: أفكار وأخلاقيات

وتتراوح درجة التأثير كل عنصر من هذه العناصر ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على شدة تأثير على العنصر من وجهة نظر المبحوثات والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات المبحوثات – والتي تعكس تأثيرها لوجود العناصر المذكورة، جاءت على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (21) تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات محور الأفكار والأخلاقيات

الانحراف لمعياري	المتوسط(من 3)	جوانب التأثير
0.771	2.00	مشاهدة الدراما الهندية اكسبتني مهارات جديدة
0.743	1.83	إضافة افكار اجتماعية على المجتمع المصري
0.803	1.96	اجدها مخالفة لاحكام الدين
0.717	1.97	مشاهدة الدراما الهندية تساعد على نشر التسامح
0.643	2.00	أرى أنها تحتوي على قيم مهددة للاخلاق والسلوك
0.692	2.01	مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى تبادل المحبة بين الأفراد
0.682	1.66	تتضمن مضامينها على بعض اللقطات جنسية تخدش الحياء
0.654	1.80	مشاهدة الدراما الهندية تؤدي على العداوة بين الأفراد ونشر الكره والحق
0.647	1.75	تساعد الدراما الهندية على انتشار الشر
0.677	1.77	تساعد الدراما الهندية على نشر الخيانة
0.713	1.80	تؤدي الدراما الهندية إلى نشر المؤمرات والفساد
0.732	1.91	تدعو المسلسلات الهندية إلى التحرر الأخلاقي
0.682	1.93	تزيد المسلسلات الهندية من ظاهرة عدم تحمل المسؤولية

ويتضح مما سبق أن حجم تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية وذلك على محور أفكار وأخلاقيات فقد نالت أعلى درجة تأثير كل من (مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى تبادل المحبة بين الأفراد- مشاهدة الدراما الهندية اكسبتني مهارات جديدة- أرى أنها تحتوي على قيم مهددة للاخلاق والسلوك- مشاهدة الدراما الهندية تساعد على نشر التسامح- اجدها مخالفة لاحكام الدين- تزيد المسلسلات الهندية من ظاهرة عدم تحمل المسؤولية- تدعو المسلسلات الهندية إلى التحرر الأخلاقي) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(2.01- 2.00- 1.97- 1.96- 1.93- 1.91) على التوالي ، وجاءت كل من (إضافة افكار اجتماعية على المجتمع المصري- مشاهدة الدراما الهندية تؤدي على العداوة بين الأفراد ونشر الكره والحق- تؤدي الدراما الهندية إلى نشر المؤمرات والفساد) بدرجة تأثير متوسطة حيث جاء المتوسط الحسابي لها (1.83- 1.80)، في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة(تساعد الدراما الهندية على نشر الخيانة- تساعد الدراما الهندية على انتشار الشر- تتضمن مضامينها على بعض اللقطات جنسية تخدش

الحياء) بدرجة تأثير ضعيفة حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.77- 1.75- 1.66) على التوالي.

### 3- المحور الثالث: عادات الاجتماعية

وتتراوح درجة التأثير كل عنصر من هذه العناصر ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على شدة تأثير على العنصر من وجهة نظر المبحوثات والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات المبحوثات – والتي تعكس تأثيرها لوجود العناصر المذكورة، جاءت على النحو الموضح بالجدول الآتي:

### جدول رقم (22) تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات محور العادات الاجتماعية

الانحراف لمعياري	المتوسط(من 3)	جوانب التأثير
0.607	2.01	توجد بعض العادات المقدمة في المسلسلات تتوافق مع مجتمعنا
0.606	1.89	تحتوي مضامينها على عادات سلبية
0.691	1.62	مشاهدتي للدراما الهندية جعلتني اتمرد على عادات المجتمع المصري البالية
0.711	1.63	تشعرتني الدراما الهندية بضرورة تغيير نمط حياتي
0.794	1.75	مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى تشجيع العلاقات المحرمة
0.736	1.74	الدراما الهندية تؤدي إلى نشر العادات الاجتماعية السلبية (تعاطي المخدرات- شرب الخمر..)
0.745	2.02	عززت لدي قيمة الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف
0.637	1.79	تساعد الدراما الهندية على انتشار الخير
0.717	1.96	تؤدي الدراما الهندية إلى الإساءة للعادات الاجتماعية
0.736	2.06	اسعى لتجربة بعض الاكالات الهندية التي تعرفت عليها من خلال المشاهدة
0.687	2.04	ادعو من حولي لتجربة الاكالات الهندية
0.762	1.99	اعجبت بالزني الهندي وفكرت في ارتدائه
0.685	1.65	تؤمن بكثير من العادات والتقاليد التي تقدم من خلال المسلسلات الهندية
0.750	1.83	تدعو المسلسلات الهندية إلى مشاركة الآباء للأبناء في الحوار الحر الهاتف
0.730	1.95	تساعد المسلسلات الهندية إلى اغتراب الشباب عن أسرهم
0.716	1.95	النماذج التي تتناولها المسلسلات الهندية تساعد على التحرر الاسري والعلاقات الاجتماعية

ويتضح مما سبق أن حجم تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية فقد نالت أعلى درجة تأثير كل من (اسعى لتجربة بعض الاكالات الهندية التي تعرفت عليها من خلال المشاهدة - ادعو من حولي لتجربة الاكالات الهندية- عززت لدي قيمة الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف- توجد بعض العادات المقدمة في المسلسلات تتوافق مع مجتمعنا- اعجبت بالزني الهندي وفكرت في ارتدائه - تؤدي الدراما الهندية إلى الإساءة للعادات



الاجتماعية- تساعد المسلسلات الهندية إلى اغتراب الشباب عن أسرهم- النماذج التي تتناولها المسلسلات الهندية تساعد على التحرر الاسري والعلاقات الاجتماعية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(2.06-2.04-2.02-2.01-1.99-1.96-1.95) على التوالي، وجاءت كل من (تحتوي مضامينها على عادات سلبية - تدعو المسلسلات الهندية إلى مشاركة الآباء للأبناء في الحوار الحر الهاتفف- تساعد الدراما الهندية على انتشار الخير- مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى تشجيع العلاقات المحرمة- الدراما الهندية تؤدي إلى نشر العادات الاجتماعية السلبية (تعاطي المخدرات- شرب الخمر..)) بدرجة تأثير متوسطة حيث جاء المتوسط الحسابي لها (1.83-1.89-1.79-1.75-1.74)، في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة(تؤمن بكثير من العادات والتقاليد التي تقدم من خلال المسلسلات الهندية - تشعرني الدراما الهندية بضرورة تغيير نمط حياتي - مشاهدتي للدراما الهندية جعلتني اتمرد على عادات المجتمع المصري البالبة) بدرجة تأثير ضعيفة حيث بلغ متوسطها الحسابي(1.63-1.65-1.62) على التوالي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (Josiam, B. M., & Spears, D. (2017) ، Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Nicholls, C. R. (2017) ، Gillani, A. (2016) ، Yousaf, Z., & Ammarah, A. (2016) ، Al Helal, A. ،Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2016) ،Bhat, Z. H. (2015) ،(2014) ، عبد الرحمن الشامسي(2009)، والتي اشارت إلى تأثير التعرض للدراما الهندية على عادات المراهقات المتعلقة باللغة الدارجة وطريقة الملابس، والطعام والطقوس الاحتفالية، وكذلك تاثيرات معرفية وثقافية، وكذلك التأثير على مفاهيم التغيير الاجتماعي، والتاثير على عادات وتقاليد الأسرة، وكذلك وجود تاثيرات سلوكية ووجدانية على بعضهم جراء تعرضهم لهذه المسلسلات.

التحقق من فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية ومستويات التعرض المختلفة للدراما.

### جدول رقم (23)

#### العلاقة بين مستوى تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية على المبحوثات ومستويات التعرض المختلفة للدراما

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		مستوى تأثير الدراما مستوى التعرض للدراما الهندية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
9.5	19	-	-	13.3	19	-	-	مرتفع التعرض
37.7	75	10.6	5	47.6	68	22.2	2	متوسط التعرض
52.8	105	89.4	42	39.2	56	77.8	7	قليل التعرض
100	199	100	47	100	143	100	9	الإجمالي

قيمة كا<sup>2</sup> = 38.84 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.404 مستوى الدلالة = دالة عند 0.01 بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = 4 ، وجد أنها = 38.84 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.404 تقريباً وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مرتفعي تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية (مرتفع – متوسط – منخفض) ومستوى التعرض للدراما الهندية (مرتفع – متوسط – منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للدراما الهندية بلغت نسبتهم 9.5% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حيث اقتصر على المبحوثات متوسطي التأثير بالدراما الهندية على عاداتهم الاجتماعية، بينما بلغت نسبة المبحوثات متوسطي التعرض للدراما الهندية 37.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 22.2% للمبحوثات مرتفعي التأثير بالدراما الهندية على عاداتهم الاجتماعية في مقابل 47.6% للمبحوثات متوسطي التأثير بالدراما الهندية على عاداتهم الاجتماعية، 10.6% للمبحوثات منخفضي التأثير بالدراما الهندية على عاداتهم الاجتماعية، وجاءت نسبة المبحوثات قليلى التعرض للدراما الهندية 52.8% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 77.8% للمبحوثات مرتفعي التأثير بالدراما الهندية على عاداتهم الاجتماعية في مقابل 39.2% للمبحوثات متوسطي التأثير بالدراما الهندية على عاداتهم الاجتماعية، 89.4% للمبحوثات منخفضي التأثير بالدراما الهندية على عاداتهم الاجتماعية.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التأثير الم (مرتفع – متوسط – منخفض) ومستوى التعرض للصحافة المدرسية بالمدرسة (مرتفع – متوسط – منخفض).

وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية ومستويات التعرض المختلفة للدراما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016) والتي اشارت الى تفاوت في مستويات التعرض ومشاهدة مسلسلات الدراما الهندية لصالح مستويات التعرض الاعلى وبالتالي التأثير على العادات الاجتماعية لديهم.

الفرض الثاني:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على القيم العامة وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام مربع كاي (Chi-square) لرصد العلاقة بين تأثيرات الدراما

الهندية على القيم العامة (ضعيف، متوسط، كبيرة)، وكل من متغيرات: الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة المجمل بالجدول الآتي:

### جدول رقم (24)

العلاقة بين درجة تأثير الدراما على القيم العامة وكل من متغيرات الجامعة،

#### الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغيرات	ن	درجة تأثير الدراما الهندية على قيم العامة للمبحوثات			مؤشرات إحصائية	الدلالة
		ضعيفة %	متوسطة %	عالية %		
الجامعة: معهد الجزيرة كلية الإعلام	106	32.1	63.2	4.7	9.2	0.05
	93	14.0	81.7	4.3		
الفرقة الدراسية: الأولى الثانية	126	23.0	73.8	3.2	1.6	0.4
	73	24.7	68.5	6.8		
المستوى الاجتماعي الاقتصادي: مرتفع متوسط منخفض	83	38.6	54.2	7.2	23.1	0.01
	82	13.4	85.4	1.2		
	34	11.8	82.4	5.9		
المجموع: ك	199	47	143	9		
%		23.6	71.9	4.5		

من الواضح أن قرابة (71.9%) من المبحوثات أفادوا بأن تأثير الدراما الهندية على القيم العامة كان بدرجة متوسطة، ويلاحظ من الجدول أن أكثرية المبحوثات في كل مجموعة من مجموعات العينة أفادت بذلك، وحسب الدلالة الإحصائية لقيمة مربع كاي (Chi-square)، فإنه توجد علاقة بين درجة تأثير الدراما الهندية على القيم العامة ومتغير الجامعة ( $p > 0.05$ )، في حين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تأثير الدراما الهندية على القيم العامة ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( $p = 0.01$ )، واتضح انه ليس هناك فرق دال بين تأثير الدراما الهندية على محو القيم العامة عند ( $p > 0.05$ ) . واتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة تأثير الدراما الهندية على القيم العامة وكل من متغيرات الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، فيما عدا الفرقة الدراسية بناءً على ذلك، فإن الفرض المذكور لم تثبت صحته فيما يخص العلاقة بين تأثير الدراما الهندية على القيم العامة والفرقة الدراسي، في حين تثبت صحته فيما

يخص العلاقة بين تأثير الدراما الهندية على القيم العامة ومتغير الجامعة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., و Premchandani, S، Jena. A. B. (2016) ، Gillani, A. (2016) ، والتي أشارت الى وجود أنماط مشاهدة متفاوتة تأثرت بعوامل السن والحالة الاجتماعية الاقتصادية والمستوى التعليمي.

الفرض الثالث:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام مربع كاي (Chi-square) لرصد العلاقة بين تأثيرات الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات (ضعيف، متوسط، كبيرة)، وكل من متغيرات: الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة المجمل بالجدول الآتي:

#### جدول رقم (25)

العلاقة بين درجة تأثير الدراما على الأفكار والأخلاقيات وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

مؤشرات إحصائية	درجة تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات للمبحوثات			ن	المتغيرات	
	كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %			
0.01	15.0	4.7	52.8	42.5	106	الجامعة: معهد الجزيرة كلية الإعلام
		5.4	77.4	17.2	93	
0.2	2.7	3.2	64.3	32.5	126	الفرقة الدراسية: الأولى الثانية
		8.2	64.4	27.4	73	
0.01	20.3	7.2	55.4	37.3	83	المستوى الاجتماعي الاقتصادي: مرتفع متوسط منخفض
		1.2	81.7	17.1	82	
		8.8	44.1	47.1	34	
		10	128	61	199	المجموع: ك
		5,0	64.3	30.7		%

من الواضح أن أكثر من (50%) من المبحوثات أفادوا بأن تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات كان بدرجة متوسطة، فيما مجموعات طلاب معهد الجزيرة فقد جاء (42.5%) جاء تأثير بدرجة ضعيفة، وأيضاً مجموعات ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي (47.1%) بنفس التأثير، وحسب الدلالة الإحصائية لقيمة مربع كاي (Chi-square)، فإنه توجد علاقة بين درجة تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات

ومتغير الجامعة ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي عند مستوى ( $p > 0.01$ ) ، واتضح انه ليس هناك فرق دال بين تأثير الدراما الهندية على محور الأفكار والأخلاقيات للمبحوثات عند ( $p > 0.05$ ) . (واتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات وكل من متغيرات الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، فيما عدا الفرقة الدراسية بناءً على ذلك، فإن الفرض المذكور لم تثبت صحته فيما يخص العلاقة بين تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات والفرقة الدراسية، في حين تثبت صحته فيما يخص العلاقة بين تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات ومتغير الجامعة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثات.

الفرض الرابع:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام مربع كاي ( $\chi^2$ ) لرصد العلاقة بين تأثيرات الدراما الهندية على العادات الاجتماعية (ضعيف، متوسط، كبيرة)، وكل من متغيرات: الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة المجمل بالجدول الآتي:

#### جدول رقم (26)

العلاقة بين درجة تأثير الدراما على العادات الاجتماعية وكل من متغيرات الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

مؤشرات إحصائية	درجة تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمبحوثات			ن	المتغيرات	
	كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %			
الدالة	كا <sup>2</sup>	2.8	69.8	27.4	106	الجامعة: معهد الجزيرة كلية الإعلام
		3.2	83.9	12.9		
0.05	6.3	3.2	79.4	17.5	126	الفرقة الدراسية: الأولى الثانية
		3.0	71.2	26.0		
0.3	2.0	4.8	59.0	36.1	83	المستوى الاجتماعي الاقتصادي:
		-	91.5	8.5		
0.01	26.9	5.9	82.4	11.8	34	مرتفع متوسط منخفض
		6	152	41		
		3,0	76.4	20.6	199	المجموع: ك
						%

من الواضح أن أكثر من (60%) من المبحوثات أفادوا بأن تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية كان بدرجة متوسطة، وحسب الدلالة الإحصائية لقيمة مربع كاي ( $\chi^2$ )، فإنه توجد علاقة بين درجة تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية ومتغير الجامعة عند مستوى ( $p > 0.05$ ) ومتغير المستوى الاجتماعي

الاقتصادي عند مستوى ( $p < 0.01$ ) ، واتضح انه ليس هناك فارق دال بين تأثير الدراما الهندية على محور العادات الاجتماعية للمبحوثات عند ( $p > 0.05$ ) . واتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية وكل من متغيرات الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، فيما عدا الفرقة الدراسية بناءً على ذلك، فإن الفرض المذكور لم تثبت صحته فيما يخص العلاقة بين تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية والفرقة الدراسية، في حين ثبتت صحته فيما يخص العلاقة بين تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية ومتغير الجامعة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثات.

### النتائج العامة للدراسة والتوصيات والمقترحات

#### النتائج العامة للدراسة:

- جاءت نسبة من يشاهدون الدراما الهندية من المراهقات 87.7%، بينما بلغت نسبة من لا يشاهدون الدراما الهندية 12.3%.

- جاءت أهم أسباب عدم مشاهدة المراهقات للدراما الهندية، "تقدم قصص مكررة في أشكال الدراما الأخرى"، و"جاءت تتسم بالمبالغة في العديد من المشاهد"، و"جاء في الترتيب الثالث" لأنني أفضل مشاهدة الدراما الاجنبية غير الهندية"، و"جاء في الترتيب الرابع" لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا"، أما في الترتيب الخامس "لأنني أفضل مشاهدة الدراما العربية"، وفي الترتيب السادس والأخير فجاءت "ليس لدي وقت لمشاهدتها".

- جاءت أهم أسباب مشاهدة المراهقات للدراما الهندية، حيث جاءت في مقدمة تلك الأسباب "التعرف على ثقافة الشعب"، و"جاءت لتحقيق المتعة والتسلية" في الترتيب الثاني، و"جاء في الترتيب الثالث" اعجابي بالاغاني والرقصات الهندية"، و"جاء في الترتيب الرابع" الاستمتاع بعذوبة الاغاني والموسيقى"، أما في الترتيب الخامس "لوسامة وجمال ابطال العمل"، وفي الترتيب السادس جاء "الاستمتاع بالمناظر الطبيعية"، وفي الترتيب السابع جاء "تفاده منها في ايجاد حلول لمشكلاتي"، أما في الترتيب الثامن فجاء "لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية"، في حين جاء في الترتيب التاسع "الهروب من مشكلات"، و"جاء في الترتيب العاشر" التعرف على أفكار جديدة من بيئة اجتماعية"، و"جاء في الترتيب الحادي عشر كل من "الاستمتاع باداء تمثيل الابطال- مشاركة أفراد الاسرة والاصدقاء في مشاهدة الدراما الهندية"، أما في الترتيب الثاني عشر جاء كل من "أتعلم أشياء تساهم في مساعدتي- الاستمتاع باللهجة المستخدمة".

- جاءت أهم الموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية من وجهة نظر عينة الدراسة: الموضوعات الاجتماعية المتصلة بالمجتمع الهندي، الرومانسية وقصص الحب، جرائم القتل والمطارادات، السحر والأساطير، الموضوعات التاريخية، الكوميديا، الموضوعات السياسية.

- جاء تفضيل المراهقات للعناصر المتضمنة في مسلسلات الدراما الهندية، حيث جاء في الترتيب الأول " الأداء التمثيلي لأبطال العمل"، ويليه في الترتيب الثاني " اللغة المدبلجة المستخدمة"، وفي الترتيب الثالث " الحوار بين الشخصيات"، ويليه في الترتيب الرابع " توافر عناصر فنية متطورة في الإخراج والإنتاج"، وجاء في الترتيب الخامس في التفضيل "الديكور"، ويليه في الترتيب السادس " الموضوع أو فكرة المسلسل"، وجاء في الترتيب السابع " عذوبة الأغاني والموسيقى والرقصات"، ويليه في الترتيب الثامن " وسامة وجمال الممثلين"، وجاء في الترتيب التاسع والأخير مما يفضله المراهقات " جمال الطبيعة والمناظر الخلابة".

- جاءت نسبة من يتأثرون بشكل كبير بالعادات الاجتماعية المتضمنة بالدراما الهندية بلغت 50.3%، في حين جاءت نسبة من يتأثرون بشكل أقل بتلك المسلسلات بنسبة بلغت 33.2%، بينما جاءت نسبة 7.0% يتأثرون إلى حد ما بتلك العادات الاجتماعية، وأخيراً جاءت نسبة من لم يتأثرون بتلك العادات الاجتماعية 9.5%.

- جاءت أكثر تأثيرات المسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات، حيث جاءت في مقدمة تلك التأثيرات التأثير على السلوك وجاء فيها " تدعيم سلوكيات إيجابية"، وجاء من التأثيرات على المعتقدات " تدعيم المعتقدات الإيجابية" في الترتيب الثاني، وجاء في الترتيب الثالث " خلق معتقدات جديدة"، وجاء في الترتيب الرابع " إتباع سلوكيات جديدة"، أما في الترتيب الخامس " تغيير المعتقدات السلبية"، وأخيراً جاء " تغيير سلوكيات سلبية".

- جاء حجم تأثير الموضوعات التي تعرضها مسلسلات الدراما الهندية على العادات في المجتمع، حيث جاء في الترتيب الأول من الموضوعات التي تؤثر بحجم كبير جدا الموضوعات " تكوين العلاقات العاطفية"، ويليه في الترتيب الثاني " الحركات والإشارات"، وفي الترتيب الثالث " موضوعات الانتقام"، ويليه في الترتيب الرابع من حيث التأثير موضوع " الألفاظ والكلمات"، وجاء في الترتيب الخامس " السلوكيات والعادات"، ويليه في الترتيب السادس "موضوعات الخيانة"، وجاء في الترتيب السابع " تغيير المفاهيم المجتمعية".

- جاء حجم تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية جاء (تساعد الدراما الهندية على احترام كبار السن) نالت أعلى درجة تأثير، ويليه العبارة (مشاهدتها تؤدي إلى احترام الممتلكات والسلوك)، ثم (مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى نشر ثقافة حب المظاهرة)، وجاء بدرجة تأثير متوسط كل من (مشاهدة الدراما الهندية تقوي العلاقات بين الاصدقاء- تدعو إلى حرية الفكر- تساعد الدراما الهندية إلى تحقيق العدالة- ساهمت سلبياً في احداث تغيير في ثقافة المشاهد المصري) على التوالي، أما جاء كل من (غيرت نظرتي التقليدية في العلاقة بين الجنسين بشكل إيجابي- ساهمت في احداث تغيير في

عاداتي وسلوكي في المجتمع- تدعو المسلسلات الهندية إلى التفكك الاسري) بدرجة تأثير ضعيفة على التوالي.

- جاء حجم تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية وذلك على محور أفكار وأخلاقيات فقد نالت أعلى درجة تأثير كل من (مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى تبادل المحبة بين الأفراد- مشاهدة الدراما الهندية اكسبتي مهارات جديدة- أرى أنها تحتوي على قيم مهددة للأخلاق والسلوك- مشاهدة الدراما الهندية تساعد على نشر التسامح- اجدها مخالفة لأحكام الدين- تزيد المسلسلات الهندية من ظاهرة عدم تحمل المسؤولية- تدعو المسلسلات الهندية إلى التحرر الأخلاقي) على التوالي، وجاءت كل من (إضافة أفكار اجتماعية على المجتمع المصري- مشاهدة الدراما الهندية تؤدي على العداوة بين الأفراد ونشر الكره والحقد- تؤدي الدراما الهندية إلى نشر المؤمرات والدسائس) على التوالي، في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة (تساعد الدراما الهندية على نشر الخيانة- تساعد الدراما الهندية على انتشار الشر- تتضمن مضامينها على بعض اللقطات جنسية تخذش الحياء) بدرجة تأثير ضعيفة على التوالي.

- جاء حجم تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية فقد نالت أعلى درجة تأثير كل من (اسعى لتجربة بعض الاكلات الهندية التي تعرفت عليها من خلال المشاهدة - ادعو من حولي لتجربة الاكلات الهندية- عززت لدي قيمة الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف- توجد بعض العادات المقدمة في المسلسلات تتوافق مع مجتمعنا- اعجبت بالزي الهندي وفكرت في ارتدائه - تؤدي الدراما الهندية إلى الإساءة للعادات الاجتماعية- تساعد المسلسلات الهندية إلى اغتراب الشباب عن أسرتهن- النماذج التي تتناولها المسلسلات الهندية تساعد على التحرر الاسري والعلاقات الاجتماعية) على التوالي، وجاءت كل من (تحتوي مضامينها على عادات سلبية - تدعو المسلسلات الهندية إلى مشاركة الآباء للأبناء في الحوار الحر الهاتف- تساعد الدراما الهندية على انتشار الخير- مشاهدة الدراما الهندية تؤدي إلى تشجيع العلاقات المحرمة- الدراما الهندية تؤدي إلى نشر العادات الاجتماعية السلبية (تعاطي المخدرات- شرب الخمر..)) بدرجة تأثير متوسطة، في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة (تؤمن بكثير من العادات والتقاليد التي تقدم من خلال المسلسلات الهندية - تشعرني الدراما الهندية بضرورة تغيير نمط حياتي - مشاهدتي للدراما الهندية جعلتني اتمرد على عادات المجتمع المصري البالية) بدرجة تأثير ضعيفة على التوالي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية ومستويات التعرض المختلفة للدراما.

-توجد علاقة بين درجة تأثير الدراما الهندية على القيم العامة ومتغير الجامعة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تأثير الدراما الهندية على القيم العامة ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.



- توجد علاقة بين درجة تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات ومتغير الجامعة ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على الأفكار والأخلاقيات وكل من متغيرات الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية وكل من متغيرات الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- لا توجد علاقة بين تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية والفرقة الدراسية.
- توجد علاقة بين تأثير الدراما الهندية على العادات الاجتماعية ومتغير الجامعة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثات.

#### التوصيات:

- وجود جهة رقابية من الاعلامين والتربويين بمراقبة مضامين الدراما التلفزيونية الوافدة بشكل عام والمديجة بشكل خاص وبيان اثرها على المراهقات بشكل عام والمجتمع بشكل خاص .
- انتاج اشكال درامية متنوعة الموضوعات وغنية بمضامينها الفكرية وتستطيع ان تستخدم وسائل التسويق والاثارة، رحيث تتلائم مع واقعنا وتستطيع في الوقت نفسه ان تغرس القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع.
- اثناء وقت المراهقات بما هو مفيد ويدعم قيم الانتماء والحفاظ على العادات والتقاليد والهوية من خلال استثمار طاقاتهم في الانشطة الثقافية والرياضية والعلمية والاجتماعية المختلفة.

#### المقترحات:

- دراسة اتجاهات المراهقين نحو الدراما الهندية وتأثيرها على اللغة والملابس لديهم.
- دراسة أثر المشاهدة اليومية للمسلسلات المديجة على اتجاهات المراهقين نحوها.
- دراسة صور المراهقات في مسلسلات الدراما الهندية واتجاهاتهم نحوها.
- دراسة أثر مشاهدة الدراما الهندية على السلوك التفاعلي للمراهقات.

### قائمة المراجع

- 1- Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016). Female Adolescents And Youth Attitudes To Cultural Effects Of Indian Primetime Dramas, Science International (Lahore); 28(5): P.29.
- 2- Ghaysvandi, A., & Mostafaei, F. (2013). Investigation of satellite impact on the people's beliefs and attitudes (A case study: Saghez city), International Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Science, Volume 1, Issue 2: P.128.
- 3- Josiam, B. M., & Spears, D. (2017). Attitudes of Female Adolescents and the Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, Mass Communication and Journalism; 31 (4).
- 4- Roy, D. (2017). Reality Or Myth: Representation Of Teens In Indian TV Serials And Their Attitudes Toward Drama, Global Media Journal – Indian Edition; 3 (1).
- 5- Nicholls, C. R. (2017). The Effects of Daily Consumption on Adolescent Girls Attitudes to Indian Serials, the BYU Undergraduate Journal in Psychology; 12 (1), Article 5.
- 6- Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016). Female Adolescents and Youth Attitudes to Cultural Effects of Indian Primetime Dramas, Science International (Lahore); 28(5): 29-34.
- 7- Jena. A. B. (2016). Television Indian Drama Watching Habits Of 15 Years Age Group Viewers: An Empirical Study, International Journal of Management Research & Review; 4 (8).
- 8- Yousaf, Z., & Ammarah, A. (2016). Impact of Indian Dramas on Interaction behavior of female Teens, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); 19 (4), Ver. IV: PP 89-95.
- 9- Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2016). Broadcasting Indian TV Serials In Satellite Channels: The Beginning of the Social Change?: A Study on Teens' Attitudes to Drama, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); 19 (7), Ver. IV: PP 142-150.
- 10- Premchandani, S. (2015). A Discriminant Analysis of Teens' Perception towards Prime Time Television Drama with special reference to Indian Drama, Pacific Business Review International; 8 (5).
- 11- عبد الله بن ناصر بن عبد الله: العوامل الثقافية وعلاقتها بالعادات الاجتماعية للعائدين من الابتعاث: دراسة من وجهة نظر المبتعثين العائدين من الابتعاث بجامعة القصيم، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم السعودية، 2015.
- 12- Al Helal, A. (2015). Toward The Impacts Of Indian Drama Serials On Bangladeshi Family System: An Overview Of Teens' Perception, e-BANGI; 8 (2):024-034.
- 13- صباح زين: تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب "الدراما التركية نموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، 2015.
- 14- هبة عاشور عبدالمجيد: القيم التي تقدمها المسلسلات التركية المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاسها على اساليب التنشئة الاجتماعية، دراسة تقييمية تحليلية في إطار نظرية الغرس الثقافي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2015.

- 15- Bhat, Z. H. (2014). An Overview Of The Muslim Teens Attitudes To TV Serials Of India, International Journal Of Multidisciplinary Advanced Research Trends; 1 (1).
- 16- أماني محمود محمد الأسود: الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وأنعكاساتها على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي" دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2012
- 17- عبد الرحمن الشامي: تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة والآثار المحتملة لذلك: دراسة مسحية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 2، العدد 1، 2009.
- 18- دينا عبدالله: القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية ومدى إدراك المراهقين لها، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008.
- 19- راضية حميدة: المسلسلات المدبلجة وتأثيرها على القيم والسلوكيات لدى الجمهور الجزائري، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الجزائر، 2006.
- 20- رانيا أحمد محمود مصطفى: تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006.
- 21- أميرة أحمد صابر: دور المسلسلات العربية التليفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين، رسالة دكتوراه، معهد العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004.
- 22- أميرة محمد إبراهيم النمر: أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004.
- 23- جال جمعة عبد المنعم إبراهيم: دور الإذاعة السعودية في تغيير القيم والعادات الاجتماعية عند المتعلمين: "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية بأسسيوط، مج 19، ع 1، يناير 2003.
- 24- Josiam, B. M., & Spears, D. (2017). Attitudes of Female Adolescents and The Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, Mass Communication and Journalism; 31 (4), P.7.
- 25- Mirsha, K (2017) "History of Indian Drama" [Retrieved on 10 March 2017] available from [http://www.indianetzone.com/2/history\\_indian\\_drama.htm](http://www.indianetzone.com/2/history_indian_drama.htm).
- 26- Lombardo, V., Pizzo, A., & Damiano, R. (2016). Safeguarding and Accessing Drama as Intangible Cultural Heritage. Journal on Computing and Cultural Heritage, 9(1), P.1-26. <http://doi.org/10.1145/2812814>
- 27- Zia, A., Raza, S. H., & Ifthikar, M. (2017). Revisiting uses and gratification theory : Mediation of Interpersonal Communication in linking Visual Communication through Holly Wood Movies and Media Orientation of young Girls. Journal of the Punjab University Historic Society (JPUHS), 30(1), P. 26. Retrieved from [http://pu.edu.pk/images/journal/HistoryPStudies/PDF\\_Files/2\\_V-30-No1-Jun17.pdf](http://pu.edu.pk/images/journal/HistoryPStudies/PDF_Files/2_V-30-No1-Jun17.pdf).
- 28- Bhattacharjee, L. (2016). Soaps on Indian Television and the Formation of Interpretive Community: A Study of the Response Pattern of Women Viewers of Silchar Town towards Select Television Serials, International Journal of Social Science and Humanities Research; Vol. 4, Issue 1, p. 733.
- 29- Shahid, S. (2015). Portrayal Of Pakistan In Indian Movies Since The Promotion Of Friendly Relations. Unpublished BS's thesis institute of communication studies, University of the Punjab, Lahore, P. 82.
- 30- Zutshi, R., & Pal, P. (2015). Representation of Women Characters (Indian TV series) in Modern Era, Global media Journal; 5 (16), P.22.
- 31- Shahriar, S., (2016) "Hindi serials: Spreading poison silently" published in daily Financial Express (English Daily) on May 26, 2016 retrieved from

[http://www.thefinancialexpressbd.com/old/more.php?date=2015-05-26&news\\_id=130773](http://www.thefinancialexpressbd.com/old/more.php?date=2015-05-26&news_id=130773).

- 32- Marwick, A. & Boyd, D. (2014): It's Just Drama': Teen Perspectives On Conflict And Aggression In A Networked Era, *Journal of Youth Studies*; 8 (11), p. 90
- 33- Mirsha, K (2017) "History of Indian Drama" [cited 10 March 2013] available from <file:///E:/Research/Indian%20Drama/Indain%20drama.htm>
- 34- Brooker, W. (2013). "Living On Dawson's Creek: Teen Viewers Cultural Convergence And Television Overflow." *International Journal of Cultural Studies* 4: p.456.
- 35- Bhattacharjya, N., & Mehta, M. (2015). From Bombay to Bollywood: Tracking Cinematic and Musical Tours. In Sangita Gopal & Sujata Moorti (Eds.), *Global Bollywood: Travels of Hindi Song and Dance* (105-131). Minneapolis, MN: University of Minnesota Press, p.107.
- 36- Chan, E. K. (2013). Food and cassettes: Encounters with Indian Serials. In Sangita Gopal & Sujata Moorti (Eds.), *Global Bollywood: Travels of Hindi Song and Dance*, p. 264. Minneapolis, MN: University of Minnesota Press
- 37- Dwyer, R., & Patel, D. (2014). *Drama India: The Visual Culture of Hindi Drama*. London, England: Reaktion Books, p . 166.
- 38- Gokulnath, D., & Nair, D. (2016). Tv Viewership Pattern Of Youth In Tamil Nadu (INDIA), *International Journal of Business and General Management (IJBGM)* ISSN(P): 2319-2267; ISSN(E): 2319-2275 Vol. 5, Issue 2, Feb - Mar 2016, p.37.
- 39- Nicholls, C. R. (2017). The Effects of Daily Consumption on Adolescent Girls Attitudes to Indian Serials, *The BYU Undergraduate Journal in Psychology*; 12 (1), Article 5, p.23
- 40- Murphy, C. (2014) "It Only Got Teenage Girls': Narrative Strategies and the Teenage Perspective of My So-Called Life." in Byers and Lavery, p.165.
- 41- Ruwandeepta, V D (2016) "Impact of Indian Tele-dramas on Women's Behaviour in Sri Lanka" *International Journal of Communicology*, Vol. 1, No. 1, p. 33.
- 42- Zahid, D. (2015) "Impact of Cultural Globalization on the Upper Class Youth in Dhaka City: A Sample Study Bangladesh e-Journal of Sociology. Volume 4 Number 2. P. 9.
- 43- Anwar, Bushra Sameeha (2015) Hindi Serials, *The Daily Star Home*, The Daily Star. Bangladesh, p. 71.
- 44- Ghale Neeru and Karna Rosy, (2014) Hindi Daily Soap Rocks the Fashion World, A Term paper, Date of submission- January 8, 2014 Submitted to – Miss Amy Lam, Lund University, Sweden, p.38.
- 45- Islam, A. (2015). Hindigenization of Bangladeshi Culture through the Penetration of Satellite TV: Paradigm of Modernization vs. Dependency Theory. *New Media and Mass Communication*, 18. Retrieved from [www.iiste.org](http://www.iiste.org), p. 26.
- 46- Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016). Female Adolescents And Youth Attitudes To Cultural Effects Of Indian Primetime Dramas, *Science International (Lahore)*; 28(5): pp.29-34.

- 47- Ghaysvandi, A., & Mostafaei, F. (2013). Investigation of satellite impact on the people's beliefs and attitudes (A case study: Saghez city), International Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Science, Volume 1, Issue 2: p.128.
- 48- Verma S and Larson R W (2014).TV in Indian adolescents" lives:A member of the family, Journal of youth and Adolescence,Vol 31(3), p. : 177.
- 49- Fatima, Nabiha (2016). Effects of Satellite Channels (ZEE TV) on Middle Class of Lahore. M.A. Thesis, University of the Punjab, Lahore, p.60.
- 50- Sujitha, K.; Shantha, R. M. J., & Nivetha, B. (2015). Impacts of Television Serials on Tamil Rural Women: A Data Mining Case Study of Theni District, International Journal Of Engineering And Computer Science; 4 (7): p.79.
- 51- Aqira, I (2014). Effectiveness of satellite channels and impacts on the viewers of Multan city. M.A Thesis, Mass Communication, B.Z.U. Multan, p.23.
- 52- Ruwandeepta, V. D. (2016). Impact of Indian Tele-dramas on Women's Behaviour in Sri Lanka. International Journal of Communicology, Vol. 1, No. 1, p. 31.
- 53- Golshani, A. (2013). The Role Of Media In Social-Political Development With An Emphasis On Spiritual Community Of India. Journal of Political Researches. 2nd year, vol. (1), p.31.
- 54- Morshed M, (2015). Indian Drama Serials and their Impacts on our Society. Published in Daily Independent Bangladesh (English Daily) on December 06, 2015.
- 55- Bhat, Z. H. (2014). An Overview Of The Muslim Teens Attitudes To TV Serials Of India, International Journal Of Multidisciplinary Advanced Research Trends; 1 (1), p.62.
- 56- Shitak, Sen Rommani, (2015). Television and Development Communication in India: A Critical Appraisal. Panjab University, Chandigarh, India, p18.
- 57- عبد الله بن ناصر بن عبد الله: العوامل الثقافية وعلاقتها بالعادات الاجتماعية للعائدين من الابتعاث: دراسة من وجهة نظر المبتعثين العائدين من الابتعاث بجامعة القصيم، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم السعودية، 2015، ص6
- 58- محمد عبد القادر الشيباني: القيم والعادات الاجتماعية المتعلقة بمراحل تكوين الأسرة في مدينة صرمان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، 2005، ص60.
- 59- عبد الله بن ناصر بن عبد الله: مرجع سابق، 50- 51.
- 60- محمد عبد القادر الشيباني: مرجع سابق 2005، ص62.
- 61- عبد الله بن ناصر بن عبد الله: مرجع سابق، ص6.
- 62- محمد عبد القادر الشيباني: مرجع سابق، ص62